بحوث محكمة : ١٠

دور مُديرات المدَارِس في تفعيل المشاركَة المجتمعيّة لدِعم عمليّة التّعليم والتّعلّم بالمدَارِس الثانويّة بمدينة الرِّياض

د. ماجدة مصطفى عبدالرازق
أستاذ الإدارة التربوية المشارك كلية الشرق العربي للدراسات العليا
أ. سهام بنت بادي بن صنهات المطيري
ماجستير الآداب في الإدارة والإشراف التربوي كلية الشرق العربي للدراسات العليا

• **المستخلص :**

هدَفت الدِّرَاسَة إلى التعرف على دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة (للأسرة، المدرسة، المجتمع المحلي) في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلّم من وجهة نظر المعلّمَات. ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدِّرَاسَة على المنهج الوصفي المسحي، كما استُخدِمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكوَّن مُجتمع الدِّرَاسَة من مُعلّمَات المدارس الثانويّة الحكوميّة بمدينة الرِّيَاض والبالغ عددهنّ (٦٦٠٢) مُعلّمَة. أما عينة الدِّرَاسَة فقد تمثلت في عينة عشوائيَّة بسيطة بلغ عددها (١٠٨) مُعلّمَة. وأوضحت النتائج أنّ مُعلّمَات المدارس الثانويّة الحكوميّة بمدينة الرِّيَاض موافقات بشدة على دور مُديرات المدارس في تفعيل المشاركة المجتمعيّة لدعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلّم بالمدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض، وذلك بمتوسِّط حسابي (٤.٤٣ من ٥)، حيث بيّنت النتائج أنّ دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة (للأسرة) في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلّم من وجهة نظر المعلّمَات جاء في المرتبة الأولى بمتوسِّط حسابي (٤.٥٠ من ٥)، وبدرجة موافق بشدة. وفي ضوء هذه النتائج؛ أوصت الدِّرَاسَة بنشر ثقافة المشاركة المجتمعيّة بين أفراد المجتمع المحلي والمدرسي بمدينة الرِّيَاض، منح الحوافز المادية والمعنوية لمديرات المدارس لتشجيعهنّ على المحافظة على دورهنّ الكبير في تفعيل المشاركة المجتمعيّة لدعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلّم بالمدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض.

الكلمات المفتاحية : مديرات المدارس – المشاركة المجتمعية – المدارس الثانوية – مدينة الرياض.

The role of secondary schools' principals in Riyadh City in activating community participation (family

Dr. Magda Mustafa Abdel Razek & Siham Badi Sanhat Al-Mutairi

Abstract

The study aimed to identify the role of secondary schools' principals in Riyadh City in activating community participation (family, school, local community) in supporting the teaching and learning process from the teachers' point of view. To achieve these objectives, the study relied on the descriptive analytical approach, and the questionnaire was used as a tool for collecting data. The study community consisted of female teachers in government secondary schools in Riyadh City, numbering (6602) teachers. The study sample was a simple random sample of (108) female teachers.The results showed that teachers of public secondary schools in Riyadh strongly agreed with the role of school principals in activating community participation to support the teaching and learning process in secondary schools in Riyadh, with an arithmetic mean (4.43 out of 5), as the results showed that the role of secondary school principals in Riyadh in activating the family's community participation in supporting the teaching and learning process from the teachers' point of view came in first place with an arithmetic mean (4.50 out of 5), and with a degree of strongly agree. In light of these results, the study

recommended spreading the culture of community participation among members of the local and school community in Riyadh, and granting material and moral incentives to school principals to encourage them to maintain their great role in activating community participation to support the teaching and learning process in secondary schools in Riyadh.

Key words : secondary schools' principals - Riyadh City - activating community

- **مقدمة:**

يحتاج التَّعليم بوصفِه حجر أساس لبناء مُجتمع قوي وأُمةً متماسكةً إلى تضافر جهود جميع فئات المجتمع ومؤسساتِه لدعم وتطوير التَّعليم والمساهمة في حل مُشكلاته، ويعتمِد نجاح العمليّة التعليميّة في المجتمع على مدىَ مُشاركة أعضاء المجتمع في حل مشاكل التَّعليم ودعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم، حيث تُعتبر الشَراكة المجتمعيّة من العمليات المهمَة في تعديل وتطوير وتقويم العمليّة التعليميّة، وهي تُحدد كذلك مدىَ المشاركة الإيجابيّةَ لأولياء أمور الطلاب ومؤَسّسات المجتمع المدَني في تطوير التعليم.

والمشاركة المجتمعيّة مِن أهم الوسائل والأدوات الَّتِي تسهُم في ارتقاء المجتمع وتَطْويره وتحقيق أهدافه التِي يَسعَى إلى تحقيقها مِن خلال مُؤَسّساتِه المختلفة، كما أنّها تعمل على دمج مُؤَسّسات المجتمع المدَني المختلفة في تطوير حياة الأفراد سواء كان اجتماعيًا أو ثقافيًا أو تعليميًا، وذلك من خلال العمل التطوعي الذي يشارك فيه جميع أفراد المجتمع والمؤَسَّسات المختلفة وقدرة القيادات على إزالة الصعوبات والتحديات التِي تواجه تلك المشاركة المجتمعيّة مما يسُهم في تنميّة أهداف العديد من المؤَسَّسات التعليميّة (عبد العاطي وآخرون، ٢٠٢٣، ٢٨٠).

وتُعرَف المشاركة المجتمعيّة في التَّعليم أيضًا بأنّها كافة الإسهامات والمبادرات والجهود الطوعيّة غير الملزمة، سواء أكانت عينيّة أو ماليّة أو معنويّة يُقدِمها أفراد المجتمع بكافة فِئاته؛ للإسهام في دعم التَّعليم وتطويره لمواجهة بعض قضايا التَّعليم ومعالجتها (بهجت والسيد، ٢٠٠٦ – ٧٩).

وقد أصبحت المشاركة المجتمعيّة في التَّعليم من أهم الاتجاهات العالميّة، حيث أنّها تُؤدي إلى مستوى ملموس في معايير الكفاءة والشفافيّة في تقديم الخدمات التعليميّة، فالمشاركة المجتمعيّة في التَّعليم تُلبي الأولويات المحليّة بشكل أفضل فعندما يُصبح لدى المعلمين والمديرين والمجتمع المدَنيِّ المزيد من سُلطات اتخاذ القرار، فسوف ينعكس ذلك على تحسين الجودة في التَّعليم (الأعور، ٢٠٢٣، ١٠٧).

وقد أثبَتت التجارب التعليميّة نجاح المشاركة المجتمعيّة في الإصلاح المدرسي وذلك من خلال المشاركة الفاعلة وإتاحة الفرصة الحقيقيّة لأفراد المجتمع ومؤَسَّساته من أسر ومجالس الآباء والمعلّمين وأفراد وقيادات المجتمع؛ للمُساهمة والمشاركة في المهام والتخطيط المدرسي وتحقيق اشتراطات وفرص الجودة والاعتماد، ومن ثم أصبحت المشاركة المجتمعيّة في جودة التَّعليم في عالمنا المعاصر خيارًا استراتيجيًا ومطلبًا لأي مدرسة تتطلع لإعداد جيل قوى مُتسلح بالعلِم والمعرفة (حسن وآخرون، ٢٠٢٣، ١٦٢). وتعكس المشاركة المجتمعيّة رغبة المجتمع واستعداده للاندماجَ والمساهمة الفعالة في تحسين التَّعليم وتطويره، حيث أكدّت العديد من التجارب والمشروعات التِي نُفِذت في هذا المجال، أنّ المشاركة المجتمعيّة عنصر مُهم جدًا لإصلاح

مسيرة التَّعليم في المجتمعات، ومنَّ ثم تُعد المشاركة المجتمعيّة ضرورة قصوىَ لأنّه لا يمكن أن يتحقق التَّعليم المتميز للجميع في ظل الموارد الحاليّة أو الموارد الحكوميّة إلا بمُشاركة مجتمعيّة حقيقيّة، لا تتمثل في المساهمة بالموارد فقط، ولكنها تتعدى ذلك إلى صياغة الفِكر وتشكيل الثقافة المجتمعيّة التِي تسمح بتحقيق تميز التَّعليم (خاطر، ٢٠٢٣، ٤).

وتتعدَّد وتتنوع مجالات المشاركة المجتمعيّة والَّتِي يُمكن الاستفادة منها في الارتقاء بالمجتمع والعمل على النهوض بالعمليّة التعليميّة، والاستفادة من المؤَسَّسات التعليميّة في تكوين شخصيّة أبنائهم، وبناء مستقبلهم الوظيفي والمهني والاجتماعي، وتتضح في مُشاركة الأسرة في تهيئة الجو المناسب لاكتساب أبنائِهم العديد من المعارف والأفكار والخبرات الجيدة، ومنّ ثم ضرورة التواصل الفعال بين المؤَسَّسَات التعليميّة والأسرة، ومُشاركة المؤَسّسة التعليميّة من خلال توفير برامج التَّعليم والندوات والدورات التدريبيّة لأفراد المجتمع؛ لرفع مستواهم التعليمي وقدراتِهم ومهاراتِهم المختلفة، ومُشاركة المجتمع المحلى من خلال تطوع الأفراد والمؤَسَّسَات والجمعيات الأهليّة وغيرها في تمويل المؤَسَّسَات التعليميّة بالموارد الماديّة والتجهيزات اللازمة لتطوير العمليّة التعليميّة. (عبد العاطي وآخرون، ٢٠٢٣، ٢٩٩)

وحرصًا من وزارة التَّعليم في المملكة العربيّة السعوديّة على تحقيق تعليم ذي جودة عالية يسهُم في الإصلاحات الاقتصاديّة للمملكة العربيّة السعوديّة، فقد قامت الوزارة بتحديد رؤية واضحة للتعليم واستراتيجياته وخططه، ووضَعت المعايير والمواصفات التِي توجه التعلّيم، وتُظهِر مدىَ تحقيقه لأهدافه كالمعايير الأدائيّة للمدرسة والإدارة المدرسيّة بصفة خاصة، ومنها الاتصال بالمجتمع المحلي؛ بهدف الاشتراك فيما يخدم العمليّة التعليميّة والتَّربَويّة، وبناء قنوات اتصال فاعلة مع الجهات الحكوميّة والقطاع الخاص الموجودة في المجتمع، وجمع معلومات عن مُشكلات المجتمع المحلي وتوظيفها في الأنشطة غير الصفيّة، وتوظيف مصادر المجتمع في حل مُشكلات المدرسة؛ بغية النهوض بالعمليّة التعليميّة في كافة المراحل، ورؤية الوزارة في دعم كافة صور وأنشطة المشاركة المجتمعيّة بين المدارس والمجتمع المحلي بكافة قطاعاته، والعمل على تذليل كافة الصعاب والمشكلات التِي تحول دون تحقيق هذه الأهداف، إضافة إلى الاستجابة لتوصيات بعض المؤتمرات التِي نادت بضرورة الاهتمام بالمشاركة المجتمعيّة بالتعليم، واستقطاب دعم القطاع الخاص للمُشاركة في تحسين التعليم، ومنها المؤتمر والمعرض الدولي للتعليم ٢٠٢٢ م والذي جاء بعنوان "التَّعليم في مواجهة الأزمات الفرص والتحديات" (الأحمري، ٢٠٢٣، ٤٢).

- **مُشكلة الدِّرَاسَة:**

على الرغم مما تُحققه المشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلى من مزايا وفوائد، ورغم حِرص وزارة التَّعليم بالمملكة على تفعيل المشاركة المجتمعيّة بين المدرسة والمجتمع بهدف إصلاح وتطوير منظومة التعليم، غير أنّ النتائج على أرض الواقع غير مُرضيّة، وهو ما ظهر في ضعف اهتمام القيادات المدرسيّة بالمدارس الثانويّة بالمملكة بتوثيق العلاقة بين المدرسة والبيئة المحيطة (القحطاني، ٢٠٢٠). وهو ما أكدت عليه نتائج دراسة أبو جامع (٢٠٢١) من حيث وجود قصور في مُمارسة قادة المدارس الحكوميّة في مجال قيادة المشاركة المجتمعيّة خاصة الشراكة

الأسريّة واستثمار البيئة المحليّة واستثمار الداعمين وقطاعات المجتمع، وهو ما يتطلب تركيز برامج التأهيل والتدريب التِي تُقدِمها إدارات التَّعليم على تحسين أداء قادة تلك المدارس في مجالات المشاركة المجتمعيّة.

كما توصلت نتائج دراسة الفريح (٢٠٢١) إلى وجود عُزلة مهنيّة سائدة بالمدارس الثانويّة بالمملكة سواء عُزلة داخل المدرسة بين المعلمين من المستويات والتخصصات المختلفة أو بين المعلمين والقيادات، وكذلك وجود عزلة بين المدرسة والمجتمع المحلى، وهو ما يتطلب تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ودعم المجتمع المحلى للمدرسة، ومد المدرسة بالإمكانات والخبرات اللازمة لدعمها وتطويرها.

وهو ما أكدَّت عليه نتائج دراسة الأحمري (٢٠٢٣) من حيث ضعف مستوىَ التعاون بين المدرسة والمجتمع الخارجي، إذ تقتصر مجالات التعاون الحاليّة على عقد مجالس الآباء والأمهات، ودعوة بعض أولياء الأمور والمتخصصين والدعاة إلى إلقاء بعض المحاضرات التوعويّة.

ونظراً للأهميّة الكبيرة للمُشاركة المجتمعيّة في مجال التَّعليم التِي أكدّتها الأدبيات والدراسات السابقة، ودور مُديرات المدارس في تفعيلها والاستفادة منها في تطوير التَّعليم بالمملكة وحل مُشكلاتِه، حاولت الدِّرَاسَة التأكد أنّ مُشكلة الدِّرَاسَة تتمثل في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة لدعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلم؟

- **أهداف الدِّرَاسَة:**

تَسعَى الدِّرَاسَة الحالية إلى تحقيق الأهداف التاليّة:

- التُعرف على دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلم.
- التُعرف على دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلم.
- التُعرف على دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلم.

- **أسئلة الدِّرَاسَة**

تَسعَى الدِّرَاسَة الحاليّة إلى الإجابة عن الأسئلة التاليّة:

- ما دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في عمليّة التَّعليم والتَّعَلم من وجهة نظر المعلمَات؟
- ما دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلم من وجهة نظر المعلمَات؟
- ما دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلم من وجهة نظر المعلمَات؟

- **أهمية الدِّرَاسَة:**
- **أولًا: الأهمية العلميّة:**

- تسليط الضوء على دور الأسرة ومُشاركتها مع إدارة المدرسة لدعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلُّم.

- التأكيد على دور المجتمع المحلي في دعم المدرسة وحل مُشكلاتها ومُشاركتها مع إدارة المدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم.
- الإثراء النظري والفكري الذي قد تسهم فيه من خلال تتبُع الأدب النظري والدراسات السابقة لمجالات المشاركة المجتمعيّة الرئيسيّة (مُشاركة الأسرة، مُشاركة المدرسة، مُشاركة المجتمع المحلي) بالشكل الذي يكونّ إطار مفاهيمي مُتكامِل عن هذه المفاهيم ومنهجيّة دِراستها.

- **ثانيًا: الأهميّة العمليّة:**

- الوصول إلى نتائج وتوصيات تُساعد مُتخذي القرار في تفعيل المشاركة المجتمعيّة في مجال التَّعليم والاستفادة منها في تطوير التَّعليم الثانوي بالمملكة وحلِ مُشكلاته.
- تطوير أساليب التواصل بين المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض وأسر الطلاب بما يخدم العمليّة التعليميّة.
- الاستفادة من مُشاركة المجتمع المحلي في دعم المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض بالإمكانات والتجهيزات والخِبرات التي يُمكن أنّ تُطور أداء الموارد البشرية والماديّة بتلك المدارس.

- **حدود الدِّرَاسَة:**

- الحدود الموضوعيّة: اقتصرت الدِّرَاسَة على دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل مجالات المشاركة المجتمعيّة (مُشاركة الأسرة، مُشاركة المدرسة، مُشاركة المجتمع المحلي) لدعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم.
- الحدود البشريّة: تم تطبيق الدِّرَاسَة على مُعلّمَات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض.
- الحد المكاني: طبقت الدِّرَاسَة في المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض بالمملكة العربيّة السعوديّة.
- الحد الزماني: طبقت الدِّرَاسَة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٦هـ/٢٠٢٤م.

- **مُصطلحات الدِّرَاسَة:**

- **المشاركة المجتمعيّة (Community Participation)**

- اصطلاحًا: يقصد بها تلك الجهود التي تُبذلها المدرسة والقائمون على إدارتها في التعاون مع الأسرة والمجتمع المحلى لزيادة فعاليّة المدرسة في أداء رسالتها من خلال الأنشطة والفعاليات المختلفة المضمنة في خطة المدرسة لتحسين جودة التَّعليم نحو إعداد المواطن الصالح المعتز بدينه وقيادته ووطنه وخدمة مجتمعه (الجهني، ٢٠١٩، ٤٨٨).
- إجرائيًا: تُعرَف المشاركة المجتمعيّة إجرائيًا على أنّها "الجهود التّي تُبذلّها المدرسة والقائمون على إدارتها في التعاون مع الأسرة والمجتمع المحلى لزيادة فعاليّة المدرسة في أداء رسالتها، والمشاركة الفعالة بين المدرسة وأسر الطلاب والمجتمع المحلى في بناء المعرفة، وإثراء منهج التَّعلّم داخل المدرسة وخارجها لدعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم".

- **الإطار النظري للدراسة:**

(١) مفهوم المشاركة المجتمعيّة في مجال التعليم.

المشاركة في اللغة العربيّة تعني الاشتراك مع (شاركه) أي صار شريكه، و(اشتركا) في كذا و(تشاركا) أي أشركه في الأمر فصار شريكه، و(شركة) في البيع والميراث من الفعل (يشركه) مثل علمه تعلّمه (ابن منظور، ٢٠٠٢، ٦٧-٦٨). والدين الإسلامي كان سباقا في التأكيد

على فكرة المشاركة والشورى والتعاون، حيث وضع أسسًا واضحةً للمشاركة المجتمعيّة التي تستمِد جذورها من العقيدة والشريعة الإسلاميّة السمِحة، وتقاليدنا العربيّة العريقة المبنيّة على مبادئ التكافل والتآخي والتعاون والتناصح والتشاور وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصيّة.

قال تعالى: "وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلبِرِّ وَٱلتَّقوَى وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلإِثمِ وَٱلعُدوَانِۚ" (المائدة: الآية ٢).

وقال تعالى: "وَشَاوِرهُم فِي ٱلأَمرِ" (آل عمران : الآية ١٥٩)

وقد عَرف الوكيل (٢٠١٢) المشاركة المجتمعيّة في التَّعليم بأنّها جميع المجهودات المنظمَة الَّتِي تبذلها مؤَسّسات المجتمع المدَنيِّ كافة، والمواطنون القادرون على البذل والعطاء بالمال والفكر في معاونة الإدارة المدرسية، التحقيق الصالح العام المستقبل أبنائهم وتنميّة أوطانهم، وبالتالي منح دور وفرص حقيقيّة لأعضاء المجتمع ممثلا في أولياء الأمور، والأسرة، ومجالس الآباء، ومُنظمات المجتمع المدَنيِّ من أجل تحسين جودة التعليم.

ويُقصَد بمفهوم المشاركة المجتمعيّة جميع الإسهامات والمبادرات للأفراد والجماعات، سواء كانت ماديّة أو معنويّة، وتتصف تلك الإسهامات والمبادرات بأنّها طوعيّة وغير مُلزمة، حيث تتم بناء على دعوة أفراد المجتمع ومؤَسّساته للإسهام في مجال تنموي أو اجتماعي، ولكنها لا تعني أنّ لإسهاماتهم أي نوع من أنواع الالتزام، أو أنّ للمساهمين حقوقا مثل حقوق الذين دعوهم للمُشاركة، أو أنّ عليهم واجبات (أحمد، ٢٠١١، ١٣٢).

ويُعرفها القرش (٢٠١١) بأنّها مجموعة الممارسات والخدمات التي يُقدِمها المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة مثل الأسرة والجامعات والقطاع الخاص من أموال نقديّة أو عينيّة، أو المشاركة بالجهود البدنيّة أو الأفكار أو الاستثمارات من أجل تطوير أداء المدارس.

(٢) سمات وخصائص المشاركة المجتمعيّة

تتَسِم المشاركة المجتمعيّة عامة بمجموعة من السمات والخصائص، من أهمها: (حباكة، ٢٠١٠، ٢٢١).

- أنّها طوعيّة وغير إلزاميّة، بل أنّها بدافع من الشخص أو المنظمة.
- أنّ إسهامات المشاركة المجتمعيّة لا تتوقف فقط على النواحي الماديّة، بل تتعداها إلى الدعم الفني، والمساعدات الأخرى المختلفة والمتنوعة.
- أنها وسيلة لتعبئة جميع الموارد المختلفة (ماديّة وبشريّة) داخل المجتمع، وحشد كل الجهود، وتحقيق التعاون والتكامل بينهم من أجل دفع عجلة التقدم والتنميّة داخل المجتمع.
- إعادة تنظيم واستخدام الموارد البشريّة والماديّة المقدَمة من الشركاء.
- تقوم على العلاقة التفاعليّة بين أطراف المشاركة؛ حيث يكمل كل طرف الطرف الآخر بما يؤّدي إلى تعظيم المردود من هذه المشاركة.
- تهدف إلى تحسين وخدمة المجتمع، ونشر وتطوير العمليّة التعليميّة (النظامية وغير النظامية) داخله.
- ويُمكِن تحديد سمات المشاركة المجتمعيّة في التعليم، وخصائصها، والتي يُمكِن إيجاز بعضها فيما يلي: (زيان، ٢٠١٤، ٤٢٨-٤٢٩)

- تُمثل المشاركة المجتمعيّة صياغةً جديدةً للعلاقة بين المدرسة والمجتمع؛ لتُصبح علاقة تتكامل فيها مسؤّولية الدولة عن التَّعليم مع مسؤّولية أولياء الأمور ومُنظمات المجتمع المدَنيّ من أجل تطوير التَّعليم وتحسينه بصورة دائمة.
- تنشأ هذه العلاقة من منطلق أنّ العمل التشاركي يحقق نتائج أفضل لكل طرف مُشارك قدّ لا يتحقق بالعمل المستقل.
- تمتاز هذه العلاقة بالمرونة، والقابليّة للتغيير، وتستنِد إلى التعاون والتطوع.
- تُعتَبر هذه العلاقة متكافئة بين أطرافها، لا يهيمنّ فيها طرف على أخر، وإنما هي علاقة تكامل وتقدير مُتبادَل يُقدِم فيه كل طرف بعضِ موارده لتعظيم النتائج.
- تُمثِل إدارة التَّعليم وعمليات صنع القرار، ومُتابعة تنفيذ القرارات والتقويم، والتمويل؛ جوَهر المشاركة المجتمعيّة في التعليم.

(٣) أهداف المشاركة المجتمعيّة في التعليم:

تزداد أهميّة المشاركة المجتمعيّة في ظل المناداة بالإصلاح المؤّسسي وتدعيم اللامركزيّة خاصة على المستوى المدرسي، ويُمكِن تحديد أهم أهداف المشاركة المجتمعيّة في التَّعليم فيما يلي: (سيد، ٢٠١٨، ٣١٥)

- توفير الموارد الماليّة والماديّة اللازمة لتجويد التَّعليم كرد فعل طبيعي للحاجة إلى مدارس جديدة – التخفيض كثافة الفصول – وإدخال التكنولوجيات المعاصرة.
- توفير التمويل الكافي لمدخلات النظام التعليمي – كتدريب وتأهيل المعلّمين، وبناء المناهج المتطورة والملائمة وروح العصر، وتطوير إدارة التَّعليم وتشريعاته، وتجويد نوعية التلميذ.
- توفير الدعم المالي والمادي للمدرسة بما يكفل تفعيل كافة أنشطتها، ومن ثم الحد من بعض المشكلات التِي يعاني منها التلاميذ وتُؤثر بدورها سلباً على أدائهم الأكاديمي.
- تحقيق الدعم المتبادل بما يضمن زيادة المجموع الكلي للموارد سواء أكانت بشريّة أم ماديّة وبدعم من إمكانيّة تحقيق مؤَسّسات التَّعليم لأهدافها.
- كما يحدد الخطيب (٢٠٠٦) أهداف المشاركة المجتمعيّة في مجال التَّعليم على النحو التالي:
- العمل على تحسين فعاليّة المدرسة ونوعيّة مُخرجاتها؛ من خلال دعم المدرسة ماديًا بالدرجة الأولى، ومن خلال المصادر البشرية التِي يُمكنِها أنّ تقدم خبراتها للطلاب في موضوع معين.
- تدريب الطلاب الذين يريدون دخول سوق العمل، أو التعرُف على بعض الأعمال التِي يودون اختيارها كمهنة في المستقبل.
- التنميّة المستمرة لجميع العاملين بالمدرسة، فالمشاركة المجتمعيّة تؤمن بُمتغيرات العصر المتجددة.
- تنميّة الوعي بالقضايا التربويّة، فالمدرسة من خلال اتصالها بالمجتمع تستطيع أنّ تزود أولياء الأمور بالإرشادات والتوجيهات اللازمة لتقويم ما أعوج في الطالب.
- الإسهام في تنميّة روح التعاون، والمشاركة الديمقراطيّة بين أفراد المجتمع المحلي، والأسرة والمجتمع المدرسي عن طريق التطبيق والممارسة الفعليّة للأساليب الديمقراطيّة.

(٤) أهمية المشاركة المجتمعيّة في التَّعليم

تُعد المشاركة المجتمعيّة إحدى الأدوات الَّتِي يُمكِن من خلالّها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين الاجتماعيّة والاقتصاديّة والبيئيّة والحضريّة؛ وذلك من خلال إسهام أبناء المجتمع تطوعًا في جهود التنميّة سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل، وحث الآخرين على المشاركة. وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من جانب قيادات المجتمع نحو تطوير التَّعليم وغير ذلك من الأمور الَّتِي تؤّدي إلى تنميّة المجتمع وتحقيق أهدافه وتتضح أهميّة المشاركة المجتمعيّة كالآتي: (سليمان، ٢٠٢٣، ٣٢٦-٣٢٧)

- زيادة الموارد: حيث تعمل المشاركة على توفير أعداد أكبر من الموارد البشرية والمادية؛ مما يسهُم في حل المشكلات المرتبطة بنقص المواد.
- تعدد الخيارات: نتيجة لزيادة الأطراف المشاركة فإنّ هناك إمكانيّة للحصول على المزيد من الأفكار ووجهات النظر، والحلول الممكِنة الناتجة عن الجهد المشترك.
- تقليل المخاطرة: حيث تتوزع الخسائر إنّ وجدت على عدد أكبر من المشاركين مما يُقلّل من حجمها، كما أنّ توزيع المخاطرة على عدد أكبر من الأطراف يزيد من إقبال غيرهم على الاستعداد لهذه المخاطرة.
- التوعيّة والموافقة: تُعني المشاركة؛ زيادة عدد المشاركين من أفراد المجتمع مما يزيد من الوعي العام ويُحقق العدالة والمصارحة بين الأفراد ويزيد المساندة.
- تقوية المؤَسّسات: عن طريق تبادل الخبرات والمعلومات بين الجهات المشاركة؛ مِما يدعُم ويقوي كل جهة على حدىَ.
- زيادة الفاعليّة التعليميّة: وذلك بمُشاركة الموارد المحليّة والمهارات، وبالتأكيد على أنّ الأطراف المشاركة متفهمون للمُشكلات والحاجات التعليميّة.

وتُعد المشاركة المجتمعيّة إحدى الأدوات الَّتِي يُمكِن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعيًا واقتصاديًا؛ وذلك من خلال إسهام أبناء المجتمع تطوعًا في جهود التنميّة سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتحويل، وحث الآخرين على المشاركة، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من جانب قيادات المجتمع، وغير ذلك من الأمور الَّتِي تؤّدي إلى تنميّة المجتمع وتحقيق أهدافه، لذلك فترجع أهميّة المشاركة المجتمعيّة إلى الآتي: (حسن، ٢٠١٨، ٢٣-٢٤)

- تُساهم المشاركة المجتمعيّة مُساهمة إيجابيّة في إنجاح البرامج التعليميّة والاجتماعيّة.
- تُساهم المشاركة المجتمعيّة في إشباع الحاجات وحل المشكلات.
- تُحقق التعاون والتكامل بين الوحدات المختلفة.
- توفير إحساس قوى بالانتماء للمدرسة.
- تُساعد على تحقيق أهداف التعليم.
- تُحقق الجودة في الأداء.
- تُنمي لدى الأفراد روح العطاء وحب العمل التطوعي.
- المساهمة في تمويل التَّعليم عن طريق تدبير الموارد اللازمة للإنفاق عليه.
- المساهمة في بناء المدارس والتصدي لمشكلات المباني بصفة عامة (جديدة - ترميم - تكملة).

- التصدي لمشكلات التَّعليم وأهمها مُشكلّة الدروس الخصوصيّة؛ هذه المشكلة التي لا يُمكِن مواجهتها إلا بتلاحم جهود وزارة التربيّة والتَّعليم مع مُشاركة المجتمع بكافة فئاته وأفراده ومؤسّساته.

وتتمثل أهمية المشاركة المجتمعيّة في الإصلاح المدرسي فيما يلي: (عبد الله، ٢٠٢٢، ٢٠٠).

- تُساهِم المشاركة المجتمعيّة مُساهَمة إيجابيّة في إنجاح البرامج التعليميّة والاجتماعيّة.
- تُساهِم المشاركة المجتمعيّة في إشباع الحاجات لحل المشكلات.
- تُوفر إحساس قوي للانتماء.
- تُساعد في تحقيق أهداف التعليم.
- تُحمِلّ المجتمع وأولياء الأمور مسؤَّولية مساندة المدرسة لتحسين جودة المنتج التعليمي.
- توفير الدعم المادي والمعنوي لتلبيّة احتياجات المدرسة مما يُساعد على إنجاح العمليّة التعليميّة.

(٥) أنواع وأنماط المشاركة المجتمِعيّة في التعليم:

من أنواع وأنماط المشاركة في العمليّة التعليميّة ما يلي: (عبد العال، ٢٠٢٢، ٣٤٤)

المشاركة المباشرة؛ وتتمثل في:

- الاشتراكات في الأنشطة التّي تمثل الرأي الآخر داخل المدرسة.
- مُناقشة الأمور العامة المتعلقة بالمدارس ومسيرتها ومُستقبلها، والاهتمام بكافة هذه الأمور بشكل متواصل.
- المشاركة غير المباشرة، وتتمثل في:
- المعرفة والاهتمام بما يتم داخل المدرسة.
- المشاركة في أحد أنشطة المدرسة، وتقديم بعض الجُهد والوقت التطوعي.
- التجاوب والتعاطف مع رسالة المدرسة وبرامجها.

كما تتخذ المشاركة المجتمعيّة في التَّعليم صوراً كثيرة، أهمها: (عبد الرسول، ٢٠١٨، ٤١٣-٤١٤)

- المشاركة الماديّة، وغالبًا ما تكون لدى الفئة الغنيّة الّتِي لديها المقدرة الماليّة من أبناء المجتمع؛ وذلك لإشباع حاجات أساسيّة لدى الآخرين، والمشاركة في التنميّة والتحول (من الحالة السالبة إلى النشطة)، وفي بناءً المدارس عن طريق صناديق المجتمع المحلي التّي تُدار من قبل المجتمع، والمساهمات النقديّة والعينيّة للمدارس، وتدريب المجالس.
- المشاركة بالرأي، لا يتقيد هذا النوع من المشاركة بنوعيّة مُعينة أو فئة عمريّة معينة من أبناء المجتمع وإنّما يعتمِد على أنّ من لديه المعلومات الكافيّة عن الموضوع يُدلي بدلوه، وقد يأخذ هذا النوع أشكالا متعددة منها ما يتعلق بنوعيّة المشكلات، ومنها ما يتعلق بأولويّة المشكلات وأولويّة إيجاد الحلول، ومنها ما يتعلق بإجراءات التنفيذ أو إعطاء النصيحة.
- المشاركة بالجهد، وهذا النوع يعتمد على قيام الأهالي بالعمل تطوعًا في بعض المشروعات بحيث يجعلها تتم بأقل التكاليف وبصورة أكثر فاعليّة.
- المشاركة عن طريق حث الآخرين على المشاركة، حيث يوجد بعض الأفراد في المجتمع لا يتوفر لديهم المال أو الجهد للمشاركة، ولكن لديهم القدرة على التأثير في الآخرين وتحفيزَهم على الاجتماعات أو المشاركة في تنفيذ بعض الجوانب المتصلة بالمجتمع.

- المشاركة بحضور الاجتماعات والندوات واللقاءات، ويتم هذا النوع بحضور أفراد المجتمع الاجتماعات والندوات واللقاءات العامة، وكذلك في أعمال اللجان مما يقوي ويدعُم ويُضفي الشرعيّة على الاجتماعات واللقاءات.

(٦) أطراف المشاركة المجتمعيّة في التعليم:

تنطوي المشاركة المجتمعيّة في التَّعليم على عمليّة إعادة الهياكل التنظيميّة بين المستويات الإداريّة في وزارة التربيّة والتعليم، بالإضافة إلى ابتكار الأشكال التنظيميّة التِي تربط بين وزارة التربيّة والتَّعليم من جهة وبين الجهات الحكوميّة الأخرى المعنيّة بشؤون التنميّة الاجتماعيّة على مستوى المناطق من الجهة الأخرى، وحيال ذلك فإنّ للمشاركة المجتمعيّة أطراف محددة أهمها: (سليمان، ٢٠٢٣، ٣٢٧-٣٢٨)

- وزارة التربية والتعليم: من خلال توفيرها الأطر اللازمة واللوائح المنظمة لتفعيل المشارك المجتمعيّة.
- الأسرة: وتتمثل أبرز مجالات المشاركة الأسريّة في المدارس الثانويّة في تفعيل مجالس الآباء والمعلمين، ومجالس الأمناء، والاستفادة من رؤّيتهم نحو واقع التَّعليم ومستقبله، مع إتاحة فرصة المشاركة للعلماء والمفكرين والمثقفين من أبناء المجتمع المحلي، بجانب مُشاركة أولياء الأمور في صناعة القرارات التِي تتخذها المدرسة، وتنفيذ بعض المشاريع بالتعاون مع الأسرة الميسورة لدعم أبناء الأسرة الفقيرة.
- مؤَسّسات المجتمع المحلي: وتتضمن مجموعه متنوعة من المؤَسَّسَات المحليّة وأبرزها: وسائط الإعلام بنوعياتها، والمؤَسَّسَات النقابيّة والعماليّة والمهنيّة، والأحزاب السياسيّة، وجماعات رجال الأعمال، والغُرف التجاريّة والصناعيّة، وتكتسب تلك المؤَسَّسَات قوتها من قدرتها على خلق الجو المناسب والملائِم للمُشاركة الفعالة والمنتظمة والمستمرة والمؤّثرة على فعاليّة المدارس على الصعيد المحلي.
- الجمعيات الأهليّة: وتُعتبر جماعة ذات تنظيم مُستمر لمدة مُحددة أو غير مُحددة، تتألف من أفراد طبيعيين أو اعتباريين أو من كليهم؛ وذلك الغرض أسمىَ من الحصول على ربح مادي لمؤّسسيها وتتسم أنشطتها بكونها نابعة من الرغبة القويّة لهؤلاء الأفراد في سد بعض احتياجات الناس والتوصل إلى حلول عمليّة لمشكلاتهم القائمة على الفكر التطوعي والمشاعر الإنسانيّة الفياضة والبُعد عن الأنانية.
- دور العبادة: من خلال دورها في حشد الدعم والتأييد المادي والمعنوي للمؤَسّسات التعليميّة.

(٧) مجالات المشاركة المجتمعيّة في المؤَسَّسَات التعليميّة:

يُمكِن تقسيم مِجالات المشاركة المجتمعيّة في التَّعليم قبل الجامعي إلى عدة مجالات، وكل مجال يتضمنّ عدة معايير فرعية، وذلك على النحو التالي: (عبد العال، ٢٠٢٢، ٢٤٦-٢٤٧)

- **المجال الأول: الشراكة مع الأسر:**

يتكون هذا المجال من خمسَةً معايير كما يلي:

- مُشاركة أولياء الأمور في صُنع القرار التَّربَوي وإسهامهَم بشكل فعال في رسم رؤّية المدرسة المستقبليَّة، وتنفيذ برامجها المختلفة.
- تُيسر سُبل اتصال أولياء الأمور وأفراد المجتمع بالعاملين في المدرسة.

- الإعلام الكافي لأولياء الأمور بالعمليات التربويّة والتعليميّة في المدرسة.
- تعبير أولياء الأمور عن آرائهم في الخدمة التعليميّة المقدمة لأبنائهم.
- تحسين المشاركة المجتمعيّة لأداء الطلاب سواء في مجال الإنجاز الأكاديمي أو الانضباط السلوكي.

- **المجال الثاني: خدمة المجتمع:**

يتكون هذا المجال من ثلاثة معايير كما يلي:

- دراسة احتياجات المجتمع من قبل المدرسة، ووضع خطط المشاركة المجتمعيّة بناء على ذلك وتقييمها.
- استخدام مباني ومواد المدرسة في تقديم الخدمات والأنشطة الاجتماعيّة.
- مُشاركة المدرسة في تنفيذ برامج ومشروعات اجتماعيّة في المجتمع المحلي.

- **المجال الثالث: تعبئة موارد المجتمع المحلي:**

يتكون هذا المجال من معيارين كما يلي:

- استخدام المدرسة الموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ برامجها التربويّة.
- تقديم المجتمع المحلى والشركات ورجال الأعمال للدعم المادي للمؤَسّسات التعليميّة والمدارس.

- **المجال الرابع: العمل التطوعي:**

يتكون هذا المجال من ثلاثة معايير كما يلي:

- تنفيذ برامج ترويج العمل التطوعي داخل المدرسة وخارجها.
- وجود برامج تأهيل المتطوعين للمشاركة في مشروعات المدرسة.
- توفير آليات لتنظيم تطوع أولياء الأمور وغيرهم من المواطنين؛ لدعم الأنشطة التربويّة والاجتماعيّة التي تقوم بها المدرسة.

- **المجال الخامس: العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع:**

يتكون هذا المجال من أربعة معايير كما يلي:

- تبَني المؤَسّسة التعليميّة استراتيجيات وإجراءات تُشجع التواصل بين جميع العاملين فيها وتضمنّ استمراره.
- قيام الإدارة التعليميّة بشكل دوري بالاتصال بالقطاعات المختلفة في المجتمع.
- تبَني المؤَسّسة التعليميّة استراتيجيات وإجراءات تُشجع وتضمنّ التواصل مع وسائل الإعلام بما يحقق الشفافية في أدائها.
- ينبغي أن يكون هناك تعاونًا من أجل صياغةً وتحقيق الأهداف التربويّة، وأن يكون هناك تحديد للاحتياجات التربويّة والموارد المحليّة المتاحة، وأن يتم تقويم المدرسة من قِبَل أولياء الأمور والمجتمع.

(٨) مُتطلبات المشاركة المجتمعيّة في التعليم:

تتعدد وتتنوع مُتطلبات المشاركة المجتمعيّة في التعليم، ومن أهمها: (عبد اللاه، ٢٠١٦، ٣٠١-٣٠٢)

- رفع مستوى وعي أفراد المجتمع بأنّ التغيير والإصلاح المطلوب إحداثه بالتَّعليم الأساسي يتطلب تضافر جهود الفرد والجماعة ووضع آليات لتنظيم هذه الجهود.

- مُشاركة المجتمع بجميع فئاته وهيئاته في وضع وصياغة خطة إصلاحية لدعم جودة التَّعليم بمدارس التَّعليم الأساسي، مع معرفة مسؤّولياتهم الكاملة عن مُخرجات هذا التخطيط المشترك.
- عدم اقتصار دور الفرد على مجرد إبداء الرأي في صياغة الأهداف العامة للمُجتمع من التَّعليم الأساسي، بل السماح له بالمشاركة الجادة في وضع الأهداف موضع التنفيذ ومُتابعة نتائج التنفيذ وتحمل مسؤّوليتها.
- دعم آليات اللامركزية والمشاركة المجتمعيّة في التَّعليم بتفويض للإدارات التعليميّة في النواحي الفنيّة والماليّة، وتفويض السلطة للمدارس وجعلها أكثر استقلالية في اتخاذ القرار وتنفيذه.
- النظر للتعليم على أنّه قضيّة مجتمعيّة، واعتباره مسؤّولية مجتمعيّة على المجتمع كله للمشاركة في تطويره.
- الإعلان المسبق عن استراتيجيات الإصلاح الواجب تنفيذها بمدارس التَّعليم الأساسي حتى يتسنىَ للأطراف المشاركة القيام بأدوارهم في عمليّة التنفيذ.
- تحديد المشكلات التعليميّة النابعة من داخل المدرسة أو من المجتمع المحلي التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعيّة من أجل حلها والتصدي لها.
- تطبيق المعايير المحاسبيّة والتقويم المستمر للمشاركة المجتمعيّة في التَّعليم الأساسي؛ وذلك من خلال تَحمُل أطراف المشاركة المسؤّولية عن النتائج الصادرة عن مُشاركتهم.
- وضع استراتيجيات الدعم المادي والتمويل المجتمعي للتعليم الأساسي، بما يعمل على تدعيم استقلاليّة المدارس وتحقيق الإصلاح المطلوب.

(٩) أسس ومبادئ ضمان تحقيق المشاركة المجتمعيّة في التَّعليم لأهدافها :

هناك العديد من المبادئ التِي يجب اتباعها لكي تُحقق المشاركة المجتمعيّة أهدافها بكفاءة عاليّة؛ لذا يجب مراعاة الأسس والمبادئ التاليّة: (عبد المولي، ٢٠٢٠، ٢١٣)

- الفهم الراسخ لأهميّة تزايد التعاون والمشاركة للتغلّب على معوقات التطوير.
- نجاح المشاركة الفعالة يتطلب تفكيرًا عميقا لتحديد الأهداف وآليات التفعيل.
- احترام المسؤّول في المؤَسّسة التعليميّة لرؤّية شُركائه في صناعة القرار.
- تعديل القوانين والقرارات التِي تعوق تفعيل المشاركة المجتمعيّة.
- تبني وزارة التربية والتَّعليم السياسة اللامركزية في إدارة التعليم.
- توفير قدر من المرونة في القوانين والتعليمات.
- تقدير الآراء والخبرات المشاركة ووضعها موضع التنفيذ.
- تشجيع المدرسة على الانفتاَح على المجتمع المحلي المحيط بها.
- دعم السياسة التعليميّة القائمة على تفعيل مبدأ المشاركة المجتمعيّة.

(١٠) معوقات المشاركة المجتمعيّة في التعليم :

يري غنيم (٢٠٢٢) أنّ معوقات المشاركة المجتمعيّة في التَّعليم تنقسم إلى:

- **معوقات مُرتبطة بالمدرسة :**

- عدم وضوح أهداف المشاركة المجتمعيّة وفلسفتها وصورها.
- عدم توافر الخبرات والكوادر في المدرسة للقيام بإعداد المشاركة المجتمعيّة.

- عدم إيمان الإدارة المدرسية بالمشاركة المجتمعيّة.
- معوقات مرتبطة بالمؤَسَّسَات والمنظمات المشاركة:
- وجود فجوة اتصال بين المنظمات المشاركة والمدارس.
- نقص الكفاءات والمهارات الإداريّة لدي الجهات المشاركة في المجتمع.
- تعدد التشريعات يُؤّثر في كفاءة المنظمات غير الحكوميّة ويقف عائق أمام انطلاقها ومُشاركتِها في دعم المدارس.

- **معوقات مُرتبِطة با لمجتمع:**

- ضعف الوعي المجتمعي العام بمفهوم المشاركة وأهميتها.
- عدم وجود حوار وتواصل بين القطاعات المشاركة.
- انتشار ثقافة اللامبالاة بين أفراد المجتمع.
- ندرة الموارد في المجتمع أو محدوديتها مع تعدد احتياجات التعليم.

بينما يري (زكي، ٢٠٢٠) أن أهم معوقات المشاركة المجتمعيّة في المؤَسَّسَات التعليميّة تتمثل في:

- معوقات خاصة بالمفهوم: وتشمل جميع أنماط التحديات الَّتِي تُعرقل مسيرة المشاركة المجتمعيّة في مجال التعليم، وما يتَّبع ذلك من الجوانب الاقتصاديّة والإداريّة والتنظيميّة.
- معوقات خاصة بالمواطنين: فالبعض منهم لا يزال لديه عدم قناعة بأهميّة المشاركة المجتمعيّة، نظرًا لتكلفتها الماديّة، وتشتيت جهود المواطنين.
- معوقات خاصة بالنواحي الإداريّة والتنظيميّة: كضعف تسويق فكرة المشاركة بالأسلوب المناسب، وعدم توضيح أهميّة دور مؤَسّسات المجتمع في تقدم المعرفة العلمية.
- معوقات خاصة بالمؤَسّسات التعليميّة: كعدم وجود قبول وقناعة لدى المسؤّولين بالمؤَسَّسات التعليميّة بمزايا المشاركة المجتمعيّة، مِما يتطلب توضيح أنّ المشاركة المجتمعيّة تَسعَى إلى التغيير والتطوير من خلال سياسة مُتأنية ومتوائمة ومتبعة للأسلوب العلمي الذي يؤدي إلى جودة التعليم.

(١١) دور المشاركة ا لمجتمعية في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلُّم:

إنَّ التفاعل الإيجابي بين المدرسة والمجتمع بمؤَسّساته وأعضائه من شأنه أن يساعد في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلُّم من خلال: (الوكيل، ٢٠١٢، ٤٧)

- تكوين الشخصيَّة المتكاملة للتلميذ من جميع جوانبها العقليَّة والوجدانيَّة والمهاريَّة.
- إعداد مواطنين صالحين لديهم وعي بواجباتهم وحقوقهم نحو مجتمعهم.
- تنميَّة قيم المشاركة الاجتماعيّة والمسؤَوليَّة والانتماء للوطن والاتجاه الإيجابي نحو المدرسة والتعليم.
- حل بعض المشكلات الَّتِي يعاني منها التلاميذ والَّتِي تؤَّثر سلبًا على أدائهم الأكاديمي مثل الرسوب، والتسرب، والإدمان والعدوانيَّة، وتعاطي المخدرات، والاغتراب وغيرها.
- توفير الدعم المالي والمادي للمدرسة وأنشطتها.
- تبَادُل الأفكار والخبرات بين المجتمع والمدرسة لتحقيق التطور والتنميَّة لكل منها.
- زيادة مُعدلات الأداء للتلاميذ الموهوبين وذوي الحاجات الخاصة.

- **منهجيّة الدِّرَاسَة وإجراءاتها**

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجيّة للدراسة الميدانيَّة والَّتِي قامت باتباعها، وتشمل: منهج البحث المتبع، ومُجتمع البحث، والأداة الَّتِي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات، وخطوات إعدادها، وطرق التحقق من الصدق الظاهري والاتساق الداخلي والثبات، والأساليب الإحصائيَّة الَّتِي استخدمتها الباحثة في تحليل بيانات البحث الميداني، وفيما يلي تفصيل لهذه الإجراءات.

- **منهج الدِّرَاسَة:**

لتحقيق الأهداف والإجابة عن أسئلة الدِّرَاسَة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ نظرًا لملاءمة هذا المنهج للدراسة، ويعرف بأنه: "عبارة عن تجميع مُنظم للبياناتِ المتعلقة بمؤسّسات إداريّة، أو علميّة، أو ثقافيّة، أو اجتماعيّة كالمدارس والمستشفيات مثلا، وأنشطتها المختلفة وموظفيها خلال فترة زمنيّة معينة". (فاخر، ٢٠١٨، ٩٧).

- **مُجتمع وعينة الدِّرَاسَة:**

يُقصدُ بمُجتمع الدِّرَاسَة جميع أفراد المجتمع الذي ترغب الباحثة في دراستهم، أو أخذ العينة منهم. (الخطيب، ٢٠١٦م)، وفي ضوء ذلك تكوَّن مُجتمع الدِّرَاسَة الحالية من مُعلّمَات المدارس الثانويّة الحكوميّة بمدينة الرِّيَاض والبالغ عددهن (٦٦٠٢) مُعلّمة. (وزارة التعليم،٢٠٢٤)، أما عينة الدِّرَاسَة فقد تمثلت في عينة عشوائيّة بسيطة بلغ عددها (٥٠٠) مُعلمة وفقا لجدول مورجان، وبلغ عدد الردود (١٠٨) وذلك لضيق الوقت وضعف الاستجابة.

- **أداة الدِّرَاسَة:**

تماشيًا مع ظروف هذه الدِّرَاسَة وطبيعة البيانات الَّتِي يُراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدِّرَاسَة، وأهدافها وتساؤلاتها؛ استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراستها.

أ - بناء الاستبانة في صورتها الأولية:

لبناء الاستبانة اتبعت الباحثة الخطواتِ التالية:

- الاطّلاع على المراجع العلميّة فيما يتعلق بكيفيّة بناء أو تصميم الاستبانة، وبما يجب مُراعاته من أسس علمية في ذلك.
- الاطلاع على الدِّراسَات السابقة الَّتِي استطاعت الباحثة توفيرها والمرتبطة بموضوع ومتغيرات الدِّرَاسَة، ومن أهمها الدِّراسَات الَّتِي تم عرضها في الفصل الثاني.
- المراجع ذات الصلة بموضوع الدِّرَاسَة أو جزء من مُشكلة الدِّرَاسَة.
- قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأوليّة على المشرف العلمي، ومجموعة من الأساتذة المختصين في قسم الإدارة والإشراف التَّربَوي، لإبداء رأيهم حول (وضوح الاستبانة وإمكانيّة تحقيقها لأهداف الدِّرَاسَة، ومدى اتِّساق العبارة وملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليه، تعديل بعض العبارات أو حذفها، إبداء ملاحظاتهم على الاستبانة وإضافة ما يرونه مناسبًا من عبارات.

ب - الاستبانة بصورتها النهائية:

بعد الأخذ بتوصيات المحكمين وتوجيهات المشرف العلميِّ وإجراء التعديلات اللازمة، تكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائيّة من جزأين، وهما:

- الجزء الأول: يشتمل على البيانات الأولية للمُعلّمات، والّتِي تمثلت في (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة في مجال التدريس).
- الجزء الثاني: يشتمل هذا الجزء على محاور الاستبانة، وهي كالتالي:
- المحور الأول: دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلُّم من وجهة نظر المعلّمَات، ويشتمل هذا المحور على (٨) عبارات.
- المحور الثاني: دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلُّم من وجهة نظر المعلّمَات، ويشتمل هذا المحور على (٨) عبارات.
- المحور الثالث: دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلُّم من وجهة نظر المعلّمَات، ويشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات.

وقد راعت الباحثة في صياغة الاستبانة البساطة والسهولة قدر الإمكان، حتى تكون مفهومة للمبحوثات، وأنَّ تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة تحمل العبارات التاليّة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ولغرض المعالجة فقد أعطت الباحثة لكل استجابةٍ على كل فقرةٍ في جميع محاور الاستبانة قيمةً مُحدَّدة على النحو التالي: (موافق بشدة) ٥ درجات، (موافق) ٤ درجات، (محايد) ٣ درجات، (غير موافق) درجتان، (غير موافق بشدة) درجة واحدة.

- **صِدق أداة الدِّرَاسَة (validity):**

قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة الدِّرَاسَة بطريقتين، وهما:

أ -الصدقُ الظاهريُّ (صدق المحكمين) للأداة (face validity):

لتعرُّف على مدى صدق أداة الدِّرَاسَة في قياس ما وضِعت لقياسه، قامت الباحثة بعرضَها في صورتها المبدئية على المشرف العلمي للاستشارة والتوجيه، ثم قامت بعرضَها على مجموعةٍ من المحكمين المتخصصين في قسم الإدارة والإشراف التَّربَوي بلغ عددهم ثلاثة محكمين، للتأكد من صدقها الظاهري، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارةٍ من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهميّة وملاءمة كل عبارة للاستبانة، ومدىَ مُناسبة كل عبارة لقياس ما وضِعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات، وعلى ضوء توجيهاتهم ومُقترحاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات، حتى تم التوصل للاستبانة بصورتها النهائيّة، ومن ثم تطبيقها ميدانيًّا على عينة الدِّرَاسَة.

ب - صدقُ الاتِّساق الداخليِّ للأداة: (الصدق البنائيّ):

بعد التأكُّد من الصدق الظاهريِّ لأداة الدِّرَاسَة، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًّا على مُعلّمَات المدارس الثانويّة الحكوميّة بمدينة الرِّيَاض، وبعد تجميع الردود قامت الباحثة بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائيَّة للعلوم

الاجتماعيّة Statistical Package For Social Sciences ، ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation"؛ لمعرفة مدىَ الصدق الداخليِّ للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة

- **مصادر جمعِ البيانات:**

استخدمت الباحثة مصدرين أساسين لجمع المعلومات الخاصة بالدِّرَاسَة، وهما:

- المصادرُ الثانويّة: اتجهت الباحثة في معالجة الإطار النظريِّ للبحث عن مصادر البيانات الثانويّة، والتِي تتمثل في الكتب والمراجع العربيّة والأجنبيَّة ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدِّراسَات السابقة التِي تناولت موضوع الدِّرَاسَة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
- المصادر الأوليَّة: لمعالجة الجوانب التحليليّة لموضوع الدِّرَاسَة؛ لجأت الباحثة إلى جمع البيانات الأولية، من خلال استبانة كأداة رئيسة للبحث، صُمِّمت خصيصًا لهذا الغرض، وقد استهدفت مُعلمَات المدارس الثانويّة الحكوميّة بمدينة الرِّيَاض.

- **تحليل نتائج الدِّرَاسَة ومناقشتها:**

قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض وتحليل بيانات الدِّرَاسَة، ومُناقشة نتائجها، لتحقيق أهداف الدِّرَاسَة التِي تمثلت في التعرف على دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلم، والتعرف على دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلم، والتعرف على دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلم.

- **أولًا: تحليل ومُناقشة النتائج المتعلِّقة بالسؤال الأول، والذي نص على الآتي: ما دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في عمليّة التَّعليم والتَّعلُّم من وجهة نظر المعلِّمَات؟**

للتعرُّف على دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في عمليّة التَّعليم والتَّعَلُّم من وجهة نظر المعلِّمَات؛ قامت الباحثة بحساب المتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة على فقرات هذا المحور، وجاءت النتائج على النحو الموح بالجدول (١) :

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (١) ما يلي:

- تضمنَّ المحور المتعلق بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في عمليّة التَّعليم والتَّعَلم من وجهة نظر المعلمَات على(٨) فقرات تراوحت المتوسِّطات الحسابيّة لدرجة موافقة أفراد الدِّرَاسَة عليها ما بين (٤.٣٩ إلى ٤.٦١)، وهذه المتوسِّطات تقع ضِمن الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتِي تُشير إلى درجة موافق بشدة، على فقرات هذا المحور، وهذه النتيجة تدل على التجانس في درجة موافقة أفراد الدِّرَاسَة على الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في عمليّة التَّعليم والتَّعَلم من وجهة نظر المعلمَات.

جدول (١): دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في عمليّة التَّعليم والتَّعلُّم من وجهة نظر المعلمَات

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٧	توعيّة أولياء أمور الطالبات بأهميّة دور الأسرة في رفع مستوى الطالبات تعليميًا.	ك	٧١	٣٣	٣	١	٠	٤.٦١	٠.٥٩٣	١	موافق بشدة
		٪	٦٥.٧	٣٠.٦	٢.٨	٠.٩	٠				
١	تُشجع مُديرة المدرسة أعضاء مجلس أولياء الأمور والمعلمَات على المشاركة في صنع القرارات المدرسيَّة.	ك	٦٧	٣٤	٦	١	٠	٤.٥٥	٠.٦٤٧	٢	موافق بشدة
		٪	٦٢	٣١.٥	٥.٦	٠.٩	٠				
٣	فتح قنوات للتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابعة أداء الطالبات في المدرسة.	ك	٦٦	٣٧	٤	٠	١	٤.٥٥	٠.٦٦١	٣	موافق بشدة
		٪	٦١.١	٣٤.٣	٣.٧	٠	٠.٩				
٤	تستقبل مُشاركات أولياء أمور الطالبات بآرائهم في تحقيق الجودة وتطوير العمليّة التعليميّة.	ك	٦٣	٣٨	٦	٠	١	٤.٥٠	٠.٦٩٠	٤	موافق بشدة
		٪	٥٨.٣	٣٥.٢	٥.٦	٠	٠.٩				
٢	الاستفادة من الخبراء والمتخصصين من أولياء أمور الطالبات في عقد دورات وورش عمل بهدف التنميّة المهنيَّة للمُعلمَات والإداريات بالمدرسة.	ك	٦٥	٣٤	٧	١	١	٤.٤٩	٠.٧٤٣	٥	موافق بشدة
		٪	٦٠.٢	٣١.٥	٦.٥	٠.٩	٠.٩				
٥	تتعاون مُديرة المدرسة مع أولياء أمور الطالبات في حل مشكلات الطالبات الدراسيّة والشخصيَّة.	ك	٦٦	٣٢	٨	١	١	٤.٤٩	٠.٧٥٥	٦	موافق بشدة
		٪	٦١.١	٢٩.٦	٧.٤	٠.٩	٠.٩				
٨	يتم أخذ رأي أولياء أمور الطالبات في الخدمات التعليميّة المقدمة للطالبات.	ك	٥٥	٤٣	٩	١	٠	٤.٤١	٠.٦٨٤	٧	موافق بشدة
		٪	٥٠.٩	٣٩.٨	٨.٣	٠.٩	٠				
٦	تعمل مُديرة المدرسة على استقطاب الكفاءات من مجلس أولياء الأمور كأعضاء في اللجان المدرسيَّة ومجلس أولياء الأمور والمعلمَات.	ك	٥٧	٣٩	٩	٣	٠	٤.٣٩	٠.٧٥٩	٨	موافق بشدة
		٪	٥٢.٨	٣٦.١	٨.٣	٢.٨	٠				
المتوسِّط الحسابي العام								٤.٥٠	٠.٥٤٤	موافق بشدة	

وفيما يلي أعلى ثلاث فقرات بين الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في عمليّة التَّعليم والتَّعلُّم من وجهة نظر المعلمَات، وذلك وفقا لأعلى متوسِّط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسِّط الحسابي:

- جاءت الفقرة رقم (٧)، وهي "توعية أولياء أمور الطالبات بأهمية دور الأسرة في رفع مستوى الطالبات تعليميا " في المرتبة الأولى بين الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في عمليّة التَّعليم والتَّعلُّم من وجهة نظر المعلمَات"، بمتوسِّط حسابي (٤.٦١ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٥٩٣). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ أولياء الأمور تستمد أهميتهم من مسؤوّلياتهم المباشرة عن تعهد أبنائهم

بأسباب النمو والحياة والترفيه ودورهم الهام في التنشئة الاجتماعيّة وحاجة المؤَسَّسَات التعليميّة لمؤازرة البيت والأسرة التَّعليم وتحقيق أهداف العمليّة التعليميّة.

- جاءت الفقرة رقم (١)، وهي "تُشجع مديرة المدرسة أعضاء مجلس أولياء الأمور والمعلّمَات على المشاركة في صنع القرارات المدرسية" في المرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في عمليّة التَّعليم والتَّعَلّم من وجهة نظر المعلمَات، بمتوسِّط حسابي (٤.٥٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٦٤٧). وتعزو الباحثة هذه النتيجة لاهتمام مُديرات المدارس بتنظيم الندوات والمؤتمرات، داخل المدرسة وخارجها لأفراد المدرسة، ودعوة أولياء الأمور ذوي الدخل المرتفع إلى التبرُعات الماليَّة والعينيّة لمساعدة المدرسة في القيام بأنشطتها.
- جاءت الفقرة رقم (٣)، وهي "فتح قنوات للتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابعة أداء الطالبات في المدرسة" في المرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في عمليّة التَّعليم والتَّعَلّم من وجهة نظر المعلمَات"، بمتوسِّط حسابي (٤.٥٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٦٦١). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حرص مُديرات المدارس على تفعيل مجالس الآباء وأولياء الأمور والاستفادة من رؤاهم نحو واقع التَّعليم ومستقبله.

وجاءت أقل عبارتين على النحو التالي:

- جاءت الفقرة رقم (٨)، وهي "يتم أخذ رأي أولياء أمور الطالبات في الخدمات التعليميّة المقدمة للطالبات" في المرتبة قبل الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في عمليّة التَّعليم والتَّعَلّم من وجهة نظر المعلمَات، بمتوسِّط حسابي (٤.٤١ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٦٨٤). وتعزو الباحثة هذه النتيجة لحرص مديرة المدرسة على مُشاركة أولياء الأمور في صنع القرار التَّربَوي وإسهامهم بشكل فعال في رسم رؤيّة المدرسة المستقبلية، وتنفيذ برامجها المختلفة.
- جاءت الفقرة رقم (٦)، وهي "تعمل مديرة المدرسة على استقطاب الكفاءات من مجلس أولياء الأمور كأعضاء في اللجان المدرسية ومجلس أولياء الأمور والمعلمَات" في المرتبة الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في عمليّة التَّعليم والتَّعَلم من وجهة نظر المعلمَات، بمتوسِّط حسابي (٤.٣٩ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٧٥٩). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن نظام التَّعليم يحتاج إلى دعم ومساندة دائمة من الجماهير والمجتمع المحلي منّ أجل تحقيق الأهداف الوطنية للتعليم، ويأتي هذا الدعم عادة من أولياء الأمور في سبيل تحسين جودة تعليم أبنائهم، ومن المنظمات والمؤَسَّسَات المدنيّة، وأجهزة الإعلام المهتمة بالتعليم.

وبلغ المتوسِّط الحسابي العام لدرجة موافقة أفراد عينة الدِّرَاسَة على المحور المتعلق بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في عمليّة التَّعليم والتَّعَلم من وجهة نظر المعلمَات (٤.٥٠ من ٥)، وهذا المتوسِّط يقع ضمن الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتِي تُشير إلى درجة موافق بشدة، مما يدل على أنّ أفراد عينة الدِّرَاسَة موافقات بشدة على دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في عمليّة التَّعليم والتَّعَلم من وجهة نظر المعلمَات.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام مُديرات المدارس برسم رؤيّة المدرسة المستقبليَّة وتنفيذ برامجها المختلفة ومتابعتها، وذلك من خلال تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين، حيث يستطع أولياء الأمور عن طريق تلك المجالس جمع الموارد الماليّة اللازمة لتدعيم المدرسة، والاشتراك الفعلي في التطوير، والمساهمة في كل الأنشطة الرِّيَاضيَّة والاجتماعيّة والثقافية التِي ساعد على رفع مستوى العمليّة التعليميّة، وربط المدرسة بالبيئة والمجتمع، وتعميق الاتجاهات القومة والقيم الأخلاقية والسلوكيَّة في نفوس الطلاب وما أحوجنا في الوقت الحاضر إليها والذي تؤكد عليه القيادة السياسيَّة لدعم مسيرة التطوير والتنمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كومودور (Commodore, 2022)، والَّتِي أظهرت النتائج أنّ قادة المدارس اتفقوا على أنَّ مُشاركة الوالدين وتعاونهم أمران مهمان؛ فقد قدم حوالي ٩٠٪ من المستجيبين ردود فعل إيجابيّة بشأن الحالة الحالية للعلاقات التعاونيَّة داخل مدارسهم. وإن مُشاركة الآباء/الأسر في تعليم أطفالهم أمر محوري لنجاح الطلاب حيث توصلت الدِّرَاسَة إلى أن التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع يؤَّدي إلى انتظام وحضور الطلاب للمدرسة بشكل متكرر، ويحصلون على درجات أعلى، ويتصرفون بشكل أفضل، ويكونون أكثر عرضة للتخرج من المدرسة الثانويّة بنسبة أكبر.

كما تتفق مع نتيجة دراسة توريس وسيموفيسكا (Torres and Simovska, 2017)، والَّتِي أظهرت أنّ المشاركة الهادفة من جانب الآباء وأفراد المجتمع في المدارس الريفية الصغيرة في بلد مُنخفض إلى متوسِّط الدخل مثل الإكوادور يُمكن ربطها بموقف مُتمكن تجاه برنامج التَّعليم الصحي المجتمعي بحيث يكون أكثر ملاءمة للظروف المحليّة والأولويات وأنظمة العمل.

- **ثانيًا: تحليل ومُناقشة النتائج المتعلِّقة بالسؤال الثاني، والذي نص على الآتي: ما دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرياض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عملية التعليم والتَّعلُّم من وجهة نظر المعلِّمات؟**

للتعرُّف على دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلُّم من وجهة نظر المعلِّمَات؛ قامت الباحثة بحساب المتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة على فقرات هذا المحور، وجاءت النتائج كما بالجدول (٢):

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٢) ما يلي:

- تضمن المحور المتعلق بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلُّم من وجهة نظر المعلِّمَات على(٨) فقرات تراوحت المتوسِّطات الحسابية لدرجة موافقة أفراد الدِّرَاسَة عليها ما بين (٤.٣٨ إلى ٤.٤٩)، وهذه المتوسِّطات تقع ضمن الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والَّتِي تُشير إلى درجة موافق بشدة، على فقرات هذا المحور، وهذه النتيجة تدل على التجانُس في درجة موافقة أفراد الدِّرَاسَة على الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلُّم من وجهة نظر المعلِّمَات.

جدول (٢):دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلُّم من وجهة نظر المعلمَات

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٢	تضع مُديرة المدرسة بمشاركة المعلّمات والإداريات خطة لتفعيل المشاركة المجتمعيّة.	ك	٦١	٤٠	٦	١	٠	٤.٤٩	٠.٦٤٨	١	موافق بشدة
		٪	٥٦.٥	٣٧	٥.٦	٠.٩	٠				
١	تعقدُ مُديرة المدرسة ندوات للتوعية بأهميّة المشاركة المجتمعيّة للمُعلّمَات والإداريات وأعضاء المجتمع المحلي.	ك	٥٦	٤٥	٦	١	٠	٤.٤٤	٠.٦٤٦	٢	موافق بشدة
		٪	٥١.٩	٤١.٧	٥.٦	٠.٩	٠				
٦	تحرص مُديرة المدرسة على التواصل مع المعنيين بالعمليّة التعليميّة (أولياء أمور – جمعيات أهليّة) بصفة دوريّة من خلال قنوات اتصال مُتنوعة.	ك	٦١	٣٦	٩	٢	٠	٤.٤٤	٠.٧٢٨	٣	موافق بشدة
		٪	٥٦.٥	٣٣.٣	٨.٣	١.٩	٠				
٥	تُنظم مُديرة المدرسة زيارات ميدانيّة لِلمُعلّمَات والطالبات للجمعيات الأهليّة للاطلاع على أنشطتها والمشاركة فيها.	ك	٥٨	٤٢	٦	٢	٠	٤.٤٤	٠.٦٨٨	٤	موافق بشدة
		٪	٥٣.٧	٣٨.٩	٥.٦	١.٩	٠				
٤	تدعُم مُديرة المدرسة المبادرات المدرسيّة لحل مشكلات المجتمع المحلي ومشروعات خدمة البيئة (محو الأمية أو مشروعات التشجير أو النظافة ..الخ).	ك	٥٨	٣٨	١١	١	٠	٤.٤٢	٠.٧١٢	٥	موافق بشدة
		٪	٥٣.٧	٣٥.٢	١٠.٢	٠.٩	٠				
٨	تُقدم المدرسة حوافز (ماديّة أو أدبيّة) لِلمُعلّمَات والطالبات التي تشارك في أنشطة مجتمعيّة.	ك	٥٦	٤٣	٦	٢	١	٤.٤٠	٠.٧٦٠	٦	موافق بشدة
		٪	٥١.٩	٣٩.٨	٥.٦	١.٩	٠.٩				
٣	توظف مُديرة المدرسة مباني ومرافق المدرسة لتقديم خدمات وأنشطة مجتمعية.	ك	٥٤	٤٣	١٠	١	٠	٤.٣٩	٠.٦٩٥	٧	موافق بشدة
		٪	٥٠	٣٩.٨	٩.٣	٠.٩	٠				
٧	يتم عقد ندوات ومؤتمرات مشتركة مع مؤسسات المجتمع المحلي لتبادل الخبرات.	ك	٥٤	٤٣	٩	٢	٠	٤.٣٨	٠.٧٢٠	٨	موافق بشدة
		٪	٥٠	٣٩.٨	٨.٣	١.٩	٠				
المتوسِّط الحسابي العام								٤.٤٣	٠.٥٦٣		موافق بشدة

وفيما يلي أعلى فقرتين جاءت بين الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلم من وجهة نظر المعلمَات، وذلك وفقا لأعلى متوسِّط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسِّط الحسابي:

- جاءت الفقرة رقم (٢)، وهي "تضع مديرة المدرسة بمشاركة المعلّمَات والإداريات خطة لتفعيل المشاركة المجتمعيّة" في المرتبة الأولى بين الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلم من وجهة نظر المعلمَات، بمتوسِّط حسابي (٤.٤٩ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٦٤٨). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حرص مديرة المدرسة على تفعيل سبل التعاون بين المعلمَات والإداريات لتبادل الخبرات فيما يتعلق بسبل تفعيل المشاركة المجتمعيّة.
- جاءت الفقرة رقم (١)، وهي "تعقد مديرة المدرسة ندوات للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعيّة لِلمُعلّمَات والإداريات وأعضاء المجتمع المحلي" في المرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بدور

مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات، بمتوسِّط حسابي (٤.٤٤ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٦٤٦). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حرص مُديرات المدرسة على تشجيع المعلمَات والإداريات على الاهتمام بالمشاركة المجتمعيّة ودورها في حل المشكلات التِي تعترض مسيرة النهوض بالعمليّة التعليميّة حتى تساهم في تنمية المجتمعات المحلية، وتنمية الشعور بالمسؤّولية الجماعيّة.

وجاءت أقل عبارتين على النحو التالي:

- جاءت الفقرة رقم (٣)، وهي "توظف مُديرة المدرسة مباني ومرافق المدرسة لتقديم خدمات وأنشطة مجتمعية" في المرتبة قبل الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات، بمتوسِّط حسابي (٤.٣٩ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٦٩٥).
- جاءت الفقرة رقم (٧)، وهي "يتم عقد ندوات ومؤتمرات مشتركة مع مؤسسات المجتمع المحلي لتبادل الخبرات" في المرتبة الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات، بمتوسِّط حسابي (٤.٣٨ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٧٢٠).

بلغ المتوسِّط الحسابي العام لدرجة موافقة أفراد عينة الدِّرَاسَة على المحور المتعلق بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات (٤.٤٣ من ٥)، وهذا المتوسِّط يقع ضمن الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتِي تُشير إلى درجة موافق بشدة، مما يدل على أن أفراد عينة الدِّرَاسَة موافقات بشدة على دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المشاركة المجتمعيّة أصبحت ضرورة بقاء لمجتمعنا وضرورة وطنيّة لدعم ومساندة التَّعليم وتطويره وتحقيق جودته النوعية، كما أنّها تعبر عن صياغة جديدة للعلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة تتكامل فيها مسؤّولية الدولة والمجتمع بكافة أفراده وفئاته وهيئاته ومنظماته الحكوميّة وغير الحكوميّة عن التعليم.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حرص مُديرة المدرسة على ترقية المعلّمَات ماديًا ومعنويًا حتى يُسخرنّ كامل قدراتهنّ وإمكاناتهنّ بروح معنويّة مُرتفعَة، وتقدير دورهنّ بأنّهنّ شريك رئيسي للنهوض بالعمليّة التعليميّة، ومن ثم وضع أسس ومعايير لقياس أداء المعلمَات

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة آدو (Adu, 2016) والتِي أظهرت أنّ الظروف، مثل وجود البنية التحتيّة الآمنة والوقائيّة للفصول الدراسيّة، والمشاركة الحاسمة من جانب الآباء وأعضاء المجتمع في جميع جوانب تطوير المدرسة، وتبني مناهج التدريس والتَّعلّم الاستباقيّة المتنوعة؛ والقيادة القوية التحويلية التِي أظهرها مُديرو المدارس فيما يبدو أنّها كانت القوى الدافعة في هذه المدارس الناجحة.

بينما تختلف مع نتيجة دراسة رمضان وآخرون (٢٠٢١)، والتِي بينت أنّ المشاركة المجتمعيّة لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين تتحقق بدرجة (متوسِّطة). كما تختلف مع نتيجة

دراسة أوتو وآخرون (Oto and others, 2019) " والَّتِي أظهرت أنّ لجنة المدارس المدارة ذاتياً عززت ضمان الجودة في المدارس الثانويّة العامة في ولاية إينوجو بدرجة منخفضة.

- **ثالثاً: تحليل ومُناقشة النتائج المتعلِّقة بالسؤال الثالث، والذي نص على الآتي: ما دور مُديراتِ المدارس الثانويّة بمدينة الرياض في تفعيل المشاركة المجتمعية للمجتمع المحلي في دعم عملية التعليم والتعلُّم من وجهة نظر المعلمات؟**

للتعرُّف على دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات؛ قامت الباحثة بحساب المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة على فقرات هذا المحور، وجاءت النتائج كما بالجدول (٣):

جدول (٣):دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلُّم من وجهة نظر المعلمَات

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٥	تستعين مُديرة المدرسة بالخبراء التَّربَويين وأساتذة الجامعات في تقديم الدعم الفني لفريق الجودة بالمدرسة.	ك	٦٢	٣٧	١٠	١	١	٤.٤٤	٠.٧٧٧	١	موافق بشدة
		٪	٥٧.٤	٣١.٥	٩.٣	٠.٩	٠.٩				
٣	تستعين مُديرة المدرسة بالخبراء والمتخصصين من المجتمع المحلي لتقديم دورات تنميّة مهنية لِلمُعلمَات والإداريات.	ك	٦٢	٣٢	١٢	١	١	٤.٤٢	٠.٧٩٩	٢	موافق بشدة
		٪	٥٧.٤	٢٩.٦	١١.١	٠.٩	٠.٩				
٢	تحرص مُديرة المدرسة على عقد لقاءات وندوات مع القيادات المحليّة للوقوف على آراءهم في حل المشكلات التعليميّة.	ك	٥٣	٤٧	٦	٢	٠	٤.٤٠	٠.٦٨٣	٣	موافق بشدة
		٪	٤٩.١	٤٣.٥	٥.٦	١.٩	٠				
١	تيسر مُديرة المدرسة مُشاركة المجتمع المحلي في العمل التطوعي بالمدرسة.	ك	٥٤	٤٣	٩	٢	٠	٤.٣٨	٠.٧٢٠	٤	موافق بشدة
		٪	٥٠	٣٩.٨	٨.٣	١.٩	٠				
١٠	تقوم الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدَنيّ بتقديم الدعم والرعاية للموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة من الطالبات.	ك	٥٤	٤١	١٢	٠	١	٤.٣٦	٠.٧٥٥	٥	موافق بشدة
		٪	٥٠	٣٨	١١.١	٠	٠.٩				
٩	يوجد مُمثلين لأعضاء المجتمع المحلي في المجالس المدرسيّة.	ك	٥٦	٣٩	١٠	١	٢	٤.٣٥	٠.٨٣٥	٦	موافق بشدة
		٪	٥١.٩	٣٦.١	٩.٣	٠.٩	١.٩				
٤	تتعاون مُديرة المدرسة مع الأندية الرِّيَاضيّة في استضافة الأنشطة والفعاليات المدرسيّة.	ك	٥٤	٤٢	٨	٣	١	٤.٣٤	٠.٨١١	٧	موافق بشدة
		٪	٥٠	٣٨.٩	٧.٤	٢.٨	٠.٩				
٨	يُشارك أعضاء المجتمع المحلي في إقامة المعارض والفعاليات بالمدرسة.	ك	٥٤	٣٩	١١	٣	١	٤.٣١	٠.٨٣ ٩	٨	موافق بشدة
		٪	٥٠	٣٦.١	١٠.٢	٢.٨	٠.٩				
٦	تتواصل مُديرة المدرسة مع الجمعيات الخيرية والمؤسَّسَات الأهليّة والجهات المانحة للمُساهمة في تجديد الفصول الدراسية وتطوير تجهيزات المدرسة ومرافقها.	ك	٥٣	٤٢	٨	٤	١	٤.٣١	٠.٨٣ ٩	٩	موافق بشدة
		٪	٤٩.١	٣٨.٩	٧.٤	٣.٧	٠.٩				
٧	يقدُم المجتمع المحلى الدعم المادي لتنفيذ المناسبات والأنشطة المدرسية.	ك	٥١	٤٠	١٤	٢	١	٤.٢٨	٠.٨٣٠	١٠	موافق بشدة
		٪	٤٧.٢	٣٧	١٣	١.٩	٠.٩				
المتوسِّط الحسابي العام								٤.٣٦	٠.٦٥١	موافق بشدة	

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (٣) عن الآتي:

- تضمنَّ المحور المتعلق بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات على(١٠) فقرات تراوحت المتوسِّطات الحسابية لدرجة موافقة أفراد الدِّراسَة عليها ما بين (٤.٢٨ إلى ٤.٤٤)، وهذه المتوسِّطات تقع ضمن الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتِي تُشير إلى درجة موافق بشدة، على فقرات هذا المحور، وهذه النتيجة تدل على التجانس في درجة موافقة أفراد الدِّراسَة على الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات.

وفيما يلي أعلى فقرتين جاءت بين الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات، وذلك وفقاً لأعلى متوسِّط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسِّط الحسابي:

- جاءت الفقرة رقم (٥)، وهي "تستعين مديرة المدرسة بالخبراء التَّربَويين وأساتذة الجامعات في تقديم الدعم الفني لفريق الجودة بالمدرسة" في المرتبة الأولى بين الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات، بمتوسِّط حسابي (٤.٤٤ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٧٧٧). وتعزو الباحثة هذه النتيجة لأهميّة الخبراء التَّربَويين وأساتذة الجامعات ودورهم في توفير بيانات ومعلومات مُتغيرة ومُتجدِدة وفقا لتطور العلوم والمعارف الإنسانية وفنون الإنتاج، وما يُمكن أن تُقدِمه من حلول للمشكلات التعليميّة، وإعداد المعلمين والمديرين والعاملين في مجال التعليم، وتدريبهم من أجل تنميَّة مهنيّة مُستمرة.
- جاءت الفقرة رقم (٣)، وهي "تستعين مديرة المدرسة بالخبراء والمتخصصين من المجتمع المحلي لتقديم دورات تنميّة مهنيَّة لِلمُعلمَات والإداريات" في المرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات، بمتوسِّط حسابي (٤.٤٢ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٧٩٩).

وجاءت أقل عبارتين على النحو التالي:

- جاءت الفقرة رقم (٦)، وهي "تتواصل مُديرة المدرسة مع الجمعيات الخيريَّة والمؤَسَّسَات الأهليَّة والجهات المانحة للمُساهمة في تجديد الفصول الدراسيّة وتطوير تجهيزات المدرسة ومرافقها" في المرتبة قبل الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات، بمتوسِّط حسابي (٤.٣١ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٨٣٩). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهميَّة الجمعيات الخيريَّة والمؤَسَّسَات الأهليَّة والجهات المانحة في توفير الموارد الماليَّة والماديَّة اللازمة لتجويد التَّعليم كرد فعل طبيعي للحاجة إلى مدارس جديدة، وتجديد الفصول الدراسيَّة وإدخال التكنولوجيات المعاصرة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رمضان وآخرون (٢٠٢١)، والتِي توصلت إلى أنّ المشاركة المجتمعيّة للجمعيات الأهليَّة تتحقق بدرجة (ضعيفة).

- جاءت الفقرة رقم (٧)، وهي "يُقدم المجتمع المحلى الدعم المادي لتنفيذ المناسبات والأنشطة المدرسية" في المرتبة الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات، بمتوسِّط حسابي (٤.٢٨ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٨٣٠).وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حرص مُديرات المدارس على إشراك المجتمع المحلي لتوفير الدعم المالي والمادي للمدرسة بما يكفلُ تفعيل كافة أنشطتها، ومن ثم الحد من بعض المشكلات التِي يعاني منها التلاميذ وتؤّثر بدورها سلبًا على أدائهم الأكاديمي (الارتباط من خلال المساهمة بالموارد المادية والبشرية).

بلغ المتوسِّط الحسابي العام لدرجة موافقة أفراد عينة الدِّرَاسَة على المحور المتعلق بدور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات (٤.٣٦ من ٥)، وهذا المتوسِّط يقع ضمن الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتِي تُشير إلى درجة موافق بشدة، مما يدل على أنّ أفراد عينة الدِّرَاسَة موافقات بشدة على دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المجتمع المحلي يُعد من أكثر المكونات أهميّة وإلحاحًا ولكن ربما يبدو أقل وضوحًا وأكثر هلامية - فالمجتمع أكثر من مجرد جموع الأفراد المكونين للجماعة، حيث يمتد إلى التاريخ وينصرف إلى المستقبل أيضًا، فالمجتمع حقيقة ماديّة وتاريخيَّة يُعبر عن الأصالة يحمل رسالة حضاريَّة، ويفتح باب الأمل والمستقبل.

ويلعب المجتمع المدَنيِّ دورًا رئيسيًا في التَّعليم متمثلًا في مُساهمة رجال الأعمال في دعم العمليّة التعليميّة سواء من خلال توفير الموارد الماديّة، أو الإمكانيات التِي تحتاجها المدارس الدعم التَّعليم والتَّعلم. كما تقوم الجمعيات الأهليَّة باعتبارها إحدىَ أركان المجتمع المدني بتوفير خدمات ضخمة ومُميزة خاصة في مجال العناية بالطفولة المبكرة، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (٢٠١٩)، والتِي أشارت إلى ضعف الشراكة المجتمعيّة بين المدرسة والمؤَسَّسات المجتمعيّة.

من خلال استعراض النتائج السابقة يتبين أنّ الإجابة على السؤال الرئيس حول دور مُديرات المدارس في تفعيل المشاركة المجتمعيّة لدعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم بالمدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض جاءت على النحو التالي:

جدول (٤):دور مُديرات المدارس في تفعيل المشاركة المجتمعيّة لدعم عمليّة التَّعليم والتَّعلُّم بالمدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض

	محاور الدِّرَاسَة	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات.	٤.٥٠	٠.٥٤٤	١	موافق بشدة
٢	دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات.	٤.٤٣	٠.٥٦٣	٢	موافق بشدة
٣	دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات.	٤.٣٦	٠.٦٥١	٣	موافق بشدة
	الدرجة الكلية لدور مُديرات المدارس في تفعيل المشاركة المجتمعيّة لدعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم	٤.٤٣	٠.٥٦٥		موافق بشدة

من خلال استعراض النتائج الموضَّحة بالجدول (٤)، يتبين أنّ مُعلّمَات المدارس الثانويّة الحكوميّة بمدينة الرِّيَاض موافقاتٌ بشدة على دور مُديرات المدارس في تفعيل المشاركة المجتمعيّة لدعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم بالمدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض، وذلك بمتوسِّط حسابي (٤.٤٣ من ٥)، حيث يتبين من النتائج أنّ دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات جاء في المرتبة الأولى بمتوسِّط حسابي (٤.٥٠ من ٥)، يليه دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات بمتوسِّط حسابي (٤.٤٣)، ثم دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلّمَات بمتوسِّط حسابي (٤.٣٦).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المشاركة المجتمعيّة تؤدِّي إلى مستوى ملموس في معايير الكفاءة والشفافيّة في تقديم الخدمات التعليميّة، فالمشاركة المجتمعيّة في التَّعليم تلبي الأولويات المحليّة بشكل أفضل فعندما يُصبح لدى المعلمين والمديرين والمجتمع المدَنيِّ المزيد من سُلطات اتخاذ القرار، فسوف ينعكس ذلك على تحسين الجودة في التعليم.

كما تُعد المشاركة المجتمعيّة من أهم الوسائل والأدوات الَّتِي تسهُم في ارتقاء المجتمع وتطويره وتحقيق أهدافه الَّتِي يَسعَى إلى تحقيقها من خلال مؤسساته المختلفة، كما أنها تعمل على دمج مؤسسات المجتمع المدَنيِّ المختلفة في تطوير حياة الأفراد سواء كان اجتماعيًا أو ثقافيًا أو تعليميًا، وذلك من خلال العمل التطوعي الذي يشارك فيه جميع أفراد المجتمع والمؤَسَّسات المختلفة وقدرة القيادات على إزالة الصعوبات والتحديات الَّتِي تواجه تلك المشاركة المجتمعيّة مما يسهُم في تنميّة أهداف العديد من المؤَسَّسَات التعليميّة.

وتعكس المشاركة المجتمعيّة رغبة المجتمع واستعداده للاندماج والمساهمة الفعالة في تحسين التَّعليم وتطويره، حيث أكدّت العديد من التجارب والمشروعات الَّتِي نفذت في هذا المجال، أنّ المشاركة المجتمعيّة عنصر مهم جدًا لإصلاح مسيرة التَّعليم في المجتمعات، ومن ثم تُعد المشاركة المجتمعيّة ضرورة قصوى لأنّه لا يُمكن أنّ يتحقق التَّعليم المتميز للجميع في ظل الموارد الحاليّة أو الموارد الحكوميّة إلا بمشاركة مجتمعيّة حقيقة لا تتمثل في المساهمة بالموارد فقط ولكنها تتعدى ذلك إلى صياغة الفكر وتشكيل الثقافة المجتمعيّة الَّتِي تسمح بتحقيق تميز التَّعليم (خاطر، ٢٠٢٣، ٤).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الأحمري (٢٠٢٣)، والَّتِي توصلت إلى موافقة أفراد عينة الدِّرَاسَة على تفعيل المشاركة المجتمعيّة في مدارس المرحلة المتوسِّطة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة، من وجهة نظر معلمي ومُعلمَات المرحلة المتوسِّطة جاء في المرتبة الأولى دور المشاركة المجتمعيّة في تنميّة مهارات الطلاب بالمدارس المتوسِّطة، يليها دور المشاركة المجتمعيّة في تمويل المدارس المتوسِّطة، يليها دور المشاركة المجتمعيّة في التنمية المهنية للمعلمين بالمدارس المتوسِّطة. كما اتفقت مع نتيجة دراسة أحمد (٢٠١٨)، والَّتِي توصلت

الدِّرَاسَة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أنَّ الدرجة الكلية للمشاركة المجتمعيّة في تطوير المدارس القرآنيّة بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم جاءت بدرجة مرتفعة.

كما اتفقت مع نتيجة دراسة عصفور (٢٠١٩)، والَّتِي أظهرت أهميَّة دور المشاركة المجتمعيّة كمدخل لإصلاح المدرسة المتوسِّطة بالكويت في ضوء الخبرات العالمية.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المنيع (٢٠١٨)، والَّتِي أشارت إلى ضعف المشاركة المجتمعيّة في المدارس الثانويّة التِي تواجه معوقات عديدة، كان أبرزها المعوقات الثقافيّة والإداريَّة، كما اختلفت مع نتيجة دراسة النبهانية وآخرون (٢٠٢٢)، والتِي أوضحت أنَّ درجة الممارسات الإدارية المرتبطة بالمشاركة المجتمعيّة تراوحت بين المتوسِّطة والمرتفعة.

كما اختلفت مع نتيجة دراسة حاميدو (Hamidu, 2021)، والَّتِي كشفت أنَّ المشاركة المجتمعيّة سلبية في الغالب ومُنخفضة للغاية.

- **خُلاصة نتائج الدِّرَاسَة.**

(١) أهمُّ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصَّ على الآتي: ما دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشارَكة المجتمعيّة للأسرة في عمليّة التَّعليم والتَّعَلم من وجهة نظر المعلمَات؟

كشفت النتائج أنّ مُعلّمَات المدارس الثانويّة الحكوميّة بمدينة الرِّيَاض موافقات بشدة على دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للأسرة في عمليّة التَّعليم والتَّعَلم من وجهة نظر المعلمَات بمتوسِّط حسابي (٤.٥٠ من ٥)، وتمثلت أبرز الفقرات التِي حصلت على الموافقة بشدة في هذا المحور في (توعية أولياء أمور الطالبات بأهمية دور الأسرة في رفع مستوى الطالبات تعليميا، تشجع مديرة المدرسة أعضاء مجلس أولياء الأمور والمعلمَات على المشاركة في صنع القرارات المدرسيّة، فتح قنوات للتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابعة أداء الطالبات في المدرسة).

بينما جاءت أقل عبارتين حصلتا على أقل درجة موافقة في هذا المحور في (يتم أخذ رأي أولياء أمور الطالبات في الخدمات التعليميّة المقدمة للطالبات، تعمل مُديرة المدرسة على استقطاب الكفاءات من مجلس أولياء الأمور كأعضاء في اللجان المدرسيّة ومجلس أولياء الأمور والمعلّمَات).

(٢) أهم النتائج المُتعلّقة بالسؤال الثاني، والذي نص على الآتي: ما دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلم من وجهة نظر المعلمَات؟

أوضحت النتائج أنَّ مُعلّمَات المدارس الثانويّة الحكوميّة بمدينة الرِّيَاض موافقات بشدة على دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمدرسة في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعَلم من وجهة نظر المعلمَات بمتوسِّط حسابي (٤.٤٣)، وتمثلت أبرز الفقرات التِي حصلت على درجة الموافقة بشدة في هذا المحور في (تضع مُديرة المدرسة بمشاركة المعلمَات والإداريات خطة لتفعيل المشاركة المجتمعيّة، تعقد مُديرة المدرسة ندوات للتوعية بأهميّة

المشاركة المجتمعيّة لِلمُعلّمَات والإداريات وأعضاء المجتمع المحلي، تحرص مُديرة المدرسة على التواصل مع المعنيين بالعمليّة التعليميّة (أولياء أمور – جمعيات أهلية) بصفة دوريّة من خلال قنوات اتصال مُتنوعة).

بينما جاءت أقل عبارتين حصلتا على أقل درجة موافقة في هذا المحور في (توظف مُديرة المدرسة مباني ومرافق المدرسة لتقديم خدمات وأنشطة مجتمعيّة، يتم عقد ندوات ومُؤتمرات مُشتركة مع مؤسسات المجتمع المحلي لتبادل الخبرات).

(٣) أهم النتائج المُتعلّقة بالسؤال الثالث، والذي نص على الآتي: ما دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلمَات؟

أظهرت النتائج أنّ مُعلّمَات المدارس الثانويّة الحكوميّة بمدينة الرِّيَاض موافقات بشدة على دور مُديرات المدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض في تفعيل المشاركة المجتمعيّة للمُجتمع المحلي في دعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم من وجهة نظر المعلّمَات بمتوسِّط حسابي (٤.٣٦)، وتمثلت أبرز الفقرات التي حصلت على درجة الموافقة بشدة في هذا المحور في (تستعين مُديرة المدرسة بالخبراء التَّربَويين وأساتذة الجامعات في تقديم الدعم الفني لفريق الجودة بالمدرسة، تستعين مُديرة المدرسة بالخبراء والمتخصصين من المجتمع المحلي لتقديم دورات تنميّة مهنيّة لِلمُعلّمَات والإداريات، تحرص مُديرة المدرسة على عقد لقاءات وندوات مع القيادات المحليّة للوقوف على آراءهم في حل المشكلات التعليميّة).

بينما جاءت أقل عبارتين حصلتا على أقل درجة موافقة في هذا المحور في (تتواصل مُديرة المدرسة مع الجمعيات الخيريّة والمؤَسَّسَات الأهليَّة والجهات المانحة للمُساهمة في تجديد الفصول الدراسيَّة وتطوير تجهيزات المدرسة ومرافقها، يقدم المجتمع المحلى الدعم المادي لتنفيذ المناسبات والأنشطة المدرسيَّة).

- **توصيات الدِّرَاسَة:**

في ضوء ما توصلت إليه الدِّرَاسَة من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

- عقد ندوات لتوعيَّة أولياء أمور الطالبات بأهميَّة دور الأسرة في رفع مستوى الطالبات تعليميًا.
- تشجيع مُديرة المدرسة لأعضاء مجلس أولياء الأمور والمعلمَات على المشاركة في صنع القرارات المدرسية.
- فتح قنوات للتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابعة أداء الطالبات في المدرسة.
- أخذ رأي أولياء أمور الطالبات في الخدمات التعليميّة المقدمة للطالبات.
- التواصل مع المعنيين بالعمليّة التعليميّة (أولياء أمور – جمعيات أهلية) بصفة دورية من خلال قنوات اتصال متنوعة).
- وضع خطة لتوظيف مباني ومرافق المدرسة لتقديم خدمات وأنشطة مجتمعية.
- الاستعانة بالخبراء التَّربَويين وأساتذة الجامعات في تقديم الدعم الفني لفريق الجودة بالمدرسة.

- وضع خطة للتواصل مع الجمعيات الخيريّة والمؤسَّسَات الأهليَّة والجهات المانحة للمُساهمة في تجديد الفصول الدراسيّة وتطوير تجهيزات المدرسة ومرافقها.
- منح الحوافز الماديَّة والمعنويَّة لمديرات المدارس لتشجيعهنّ على المحافظة على دورهنَّ الكبير في تفعيل المشاركة المجتمعيّة لدعم عمليّة التَّعليم والتَّعلّم بالمدارس الثانويّة بمدينة الرِّيَاض

- **مُقترحاتٌ لدراسات مستقبلية:**

- دور المشاركة المَجتمعيّة في صنع القرارات التعليميّة بمدارس التَّعليم الثانوي
- الدور القيادي لمدير المدرسة والمشاركة المجتمعيّة في تحسين أداء المدارس العامة.
- تصور مقترح للوفاء بمتطلبات تطبيق صيغة مجالس الأمناء في مدارس التَّعليم العام بمدينة الرِّيَاض في إطار المشاركة المجتمعيّة في التعليم.

- **قائمة المراجع :**

- **أولاً: المراجع العربية:**

- ابن منظور (٢٠٢٢)، لسان العرب. المجلد الثامن، دار صاعر للطباعة والنشر، بيروت.
- أبو جامع، إبراهيم بن أحمد عواد. (٢٠٢١)، مُمارسة قادة المدارس الحكوميّة للكفايات الفنيّة في ضوء رؤيّة المملكة العربيّة السعوديّة ٢٠٣٠، مجلة الشمال للعلوم الإنسانيّة، ٦(٢)، ٢٩١-٣٣٢.
- أحمد رشاد محمد حسن. (٢٠١١) تفعيل دور المشاركة المجتمعيّة في حل بعض المشكلات المدرسيّة بمحافظة حلوان دراسة ميدانيّة. مستقبل التربيَّة العربيَّة. ١٨(٦٨)، ١١٣-٢٣٨.
- أحمد، صلاح حمدان الحاج. (٢٠١٨). دور المشاركة المجتمعيّة في تطوير المدارس القرآنيّة بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات الوظيفيّة - سنوات الخبرة. مجلة كلية فلسطين التقنيَّة للأبحاث والدراسات، (٥)، ١٤٥-١٨٠.
- الأحمري، الهام بنت محمد علي. (٢٠٢٣). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعيّة في مدارس المرحلة المتوسِّطة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة، مجلة البحث العلمي في التربيَّة، ٢٤(٩)، ٤٠ - ٦٦.
- الأعور، الفاتح عبد السلام أحمد. (٢٠٢٣). دور المشاركة المجتمعيّة في صنع القرارات التعليميّة بمدارس التَّعليم الثانوي بمراقبة تعليم الزهراء. المجلة الليبيَّة لعلوم التعليم. (٩)، ١٠٥-١٣٢.
- بهجت، أحمد الرفاعي والسيد محمد ناس. (٢٠٠٦). دراسات في تمويل التَّعليم والتنميَّة البشريَّة، مكتبة النهضة المصرية.
- الخطيب، سلوى عبد الحميد. (٢٠١٦). مناهج البحث الاجتماعي ودليل الطالب في كتابة الرسائل العلميَّة. الرِّيَاض. المملكة العربيَّة السعوديّة: الشقري للنشر وتقنيَّة المعلومات. الطبعة الأولى.
- جمال الدين، نادية يوسف. عبد الشافي، دينا حسن محمد. عثمان، فاطمة محمد بهجت أحمد عبد الرازق. (٢٠١٥). المشاركة المجتمعيّة لتطوير مدارس الفصل الواحد. العلوم التربويّة. ٢٣(٣)، ٦٣٧-٦٦٦.
- الجهني، هيلة بنت ضحيان صالح. (٢٠١٩)، آليات تطوير الشراكة المجتمعيّة بمدارس مدينة تبوك، مجلة التربيَّة، ٣(١٨٣)، ٤٧٥-٥١٧.
- حباكة، امل سعيد محمد محمد (٢٠١٠). المشاركة المجتمعيّة في تعليم الكبار: دراسة مقارنة لبعض الخبرات الاجنبية والإفادة منها في مصر. المؤتمر السنوي الثامن - المنظمات غير الحكوميّة وتعليم الكبار في الوطن العربي - الواقع والرؤى المستقبليّة. القاهرة، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس ٢١٠ – ٢٤٧.
- حسن، أميرة رمضان عبد الهادي، السعودي، رمضان محمد محمد، وعبد الرؤوف، أميرة محمد الشيخ. (٢٠٢٣). تحسين المشاركة المجتمعيّة بمدارس التَّعليم الأساسي في مصر. مجلة كلية التربيّة (١٠٨)، ١٥٩ – ١٩٢.
- حسن، رجب عليوة على. عبدالله، محمد عبدالله محمد. (٢٠١٨). تفعيل المشاركة المجتمعيّة لتحسين جودة التَّعليم العام وتنمية المجتمع في ضوء بعض الخبرات الدولية، مجلة كلية التربية، ٣٤(١٢)٢، ١-٩٤.
- حسونة محمد السيد محمد. (٢٠١٩). أهمية المشاركة المجتمعيّة في تطوير التَّعليم وتحقيق التنميّة المستدامة. صحيفة التربيّة، ٧١(٢)، ٥-٣١.
- خاطر، نعمة منور محسب. (٢٠٢٣). سيناريوهات مُقترحة لتفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلّمين في تحقيق المشاركة المجتمعيّة في التَّعليم في ضوء رؤيّة مصر ٢٠٣٠، مجلة التربيّة في القرن ٢١ للدراسات التربويّة والنفسية، (٢٩)، ١- ٤١.

- الخطيب، أحمد (٢٠٠٦) المدرسة والمجتمع وتعليم المستقبل. دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان.
- الدسوقي، عيد أبو المعاطى (٢٠٠٥)، تعليم وتعلم العلوم بمرحلة التَّعليم قبل الجامعي في ضوء المشاركة المجتمعيّة، المركز لقومي للبحوث التربويّة والتنميّة، القاهرة.
- ذكي، إبراهيم عمر محمد. ثابت، علي زكي. آمين، رشا عويس حسين. (٢٠٢١). المشاركة المجتمعيّة لتفعيل مدخل الإدارة المتمركزة حول المدرسة بمدارس التَّعليم الأساسي بمحافظة المنيا. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربويّة والنفسيّة، ١٥(١٥)، ٢١٤–٢٥٨
- رمضان، الهام حجازي على. عمار، ايمان حمدي محمد. خاطر، نعمة منور محسب. (٢٠٢١). مواجهة بعض مُشكلات الإدارة المدرسيّة بالمدارس الابتدائيّة بمحافظة المنوفية باستخدام مدخل المشاركة المجتمعيّة: دراسة ميدانية. مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربويّة والنفسية، (١٩)، ١٨٥–٢١٥.
- زيان، عبد الرازق محمد. حرب، محمد خميس. (٢٠١٤). المتطلبات اللازمة لتطبيق صيغة مجالس الأمناء في مدارس التَّعليم العام بمدينة الرِّيَاض في إطار المشاركة المجتمعيّة في التَّعليم ومدى توافرها. مجلة كلية التربيّة ٢٤(٤)، ٤٠١-٥٢٧.
- سليمان، السعيد السعيد بدير. رمضان، فريدة إبراهيم محمود. محمد، فاطمة عبد الفتاح عبد الحميد. (٢٠٢٣). بعض وظائف الإعلام التَّربَوي بمدارس التَّعليم الثانوي الفني في ضوء المشاركة المجتمعيّة بمحافظة كفر الشيخ، مجلة كلية التربيّة، (١١٠)، ٣٠٧-٣٤٢.
- سيد، هايدي مصطفى. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعيّة في التَّعليم قبل الجامعي في مصر، مجلة كلية التربيّة، ٣٤(٣)، ٣٠٦–٣٢٦.
- عبد العاطي، نوها السيد محمد. حسن، طلعت عبد الحميد فايق. محمود، فاطمة الزهراء سالم. محمود، دينا خالد سليمان. (٢٠٢٣). دور مؤسسات تعليم الكبار في التنميّة المستدامة في إطار المشاركة المجتمعيّة: دراسة تحليليّة. مجلة القراءة والمعرفة، (٢٥٩).
- عبد العال، هناء احمد محمود. (٢٠٢٢). تصور مُقترح لتفعيل المشاركة المجتمعيّة في التَّعليم المدرسي في مصر على ضوء الخبرة الهنديّة. مجلة كلية التربيّة، ٣٧(٤)، ٢١٦–٣٠٢.
- عبد المولي، كرم عبدالله. فراج، حشمت عبد الحكم محمدين. مخلوف، سميحة علي محمد. (٢٠٢٠). آليات مقترحة لتفعيل دور المشاركة المجتمعيّة في تطوير مؤسسات تربيّة طفل ما قبل المدرسة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربويّة والنفسيّة، ١٤(١٤)، ٢٠٢–٢٣٤.
- عبد النعيم، محمد جاد أحمد. عبداللاه، محمد منصور أحمد. (٢٠١٦). استراتيجيّة مُقترحة لمتطلبات الاستقلال الذاتي لمدارس مرحلة التَّعليم الأساسي بجمهورية مصر العربيّة في ضوء تفعيل المشاركة المجتمعيّة. العلوم التربويّة، ٢٤(٢)، ٢٦٩–٣٤١.
- عبدالرسول، خلف رجب حافظ. أمين، رشا عويس حسين. عثمان، مني شعبان. (٢٠١٨). واقع دور الإدارة المدرسيّة في تفعيل المشاركة المجتمعيّة بالحلقة الثانيّة من التَّعليم الأساسي بجمهورية مصر العربيّة في ضوء اللامركزيّة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربويّة والنفسيّة، ٢(١٠)، ٣٨٥–٤٣٧.
- عبدالعزيز، جيهان عبد العزيز رجب. (٢٠٢٢). تفعيل المشاركة المجتمعيّة في صنع القرار التعليمي على المستوى المدرسي في ألمانيا واستراليا وإمكانيّة الإفادة منها في المملكة العربيّة السعوديّة. مجلة كلية. ٣٣(٢٩)، ٥٢٩–٥٧٦.
- عبدالله، ناجح عبد الغني عبد اللاه. (٢٠٢٢). المشاركة المجتمعيّة في الإصلاح المدرسي للتعليم قبل الجامعي. الثقافة والتنميّة، ٢٢(١٧٩)، ١٩٥–٢١٨.
- العتيبي، سهية بنت عبيد بن دغيم. (٢٠١٩). معوقات المشاركة المجتمعيّة لدى طالبات المرحلة الثانويّة وسُبل التغلب عليها من وجهة نظر المديرات والمشرفات التَّربَويات بمدينة الرِّيَاض: دراسة ميدانيّة. مجلة القراءة والمعرفة. (٢١٦). ١٣١ - ١٨٦.
- عصفور، خالد راجح سعد. (٢٠١٩). المشاركة المجتمعيّة كمدخل لإصلاح المدرسة المتوسِّطة بالكويت في ضوء الخبرات العالميّة. مجلة علوم الرِيَاضة وتطبيقات التربيّة البدنيّة، (١٤)، ٥٦-٧٨.
- الغامدي، جازية أحمد علي. والبادي، نوف محمد. (٢٠٢١)، درجة مُمارسة قائدات المدارس الحكوميّة الثانويّة بجده للإدارة الذاتيّة وعلاقتها بمشاركة المعلمَات في صنع القرارات من وجهة نظر المعلمَات، المجلة الدوليّة للعلوم التربويّة والنفسيّة، (٦٩)، ١١٠- ١٨٥.
- غنيم، عزة عبد المنعم محمد. عتريس، محمد عيد. ميخائيل، انجي طلعت نصيف. (٢٠٢٢). المشاركة المجتمعيّة في التَّعليم الأساسي بمصر بين الواقع والمأمول: دراسة تحليليّة، مجلة كليّة التربيّة، ٣٣(١٣٢)، ١-٢٨.
- فاخر، عصمت أحمد (٢٠١٨). أساسيات البحث العلمي. دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن.
- الفريح، وفاء بنت إبراهيم بن فهد. (٢٠٢١)، تصور مُقترح لتفعيل مجتمعات التَّعلم في المدرسة الثانويّة بمدينة الرِّيَاض وفق نظرية النسق الاجتماعي في ضوء مُتطلبات رؤيّة المملكة ٢٠٣٠، مجلة رسالة الخليج العربي، ٤٢(١٦١)، ١٥-٣٦.

- القحطاني، محمد قبلان عبد الله آل سلمان. (٢٠٢٠)، تنميّة الإبداع الإداري لمديري المدارس الثانويّة بالمملكة العربيّة السعوديّة في ضوء الاتجاهات الإداريَّة المعاصرة، مجلة كلية التربيّة، ٣٦(١١)، ٦١-٩٧.
- القرش، محسن عليان حمود. (٢٠١١)، المشاركة المجتمعيّة المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانويّة الحكوميّة بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربيّة، جامعة أم القري.
- محمد، سونه سعيد راشد. مخلوف، سميحة على محمد. فضل، محمود عبد التواب عبد التواب. (٢٠٢٢). آليات مُقترحة للتغلب على معوقات المشاركة المجتمعيّة بمؤسّسات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربويّة والنفسيّة، ٩(١٦)، ٢٤٦-٢٧٦.
- المنيع، عثمان بن محمد. (٢٠١٨). تفعيل المشاركة المجتمعيّة في المدرسة الثانويّة بمدينة الرِّيَاض وفق متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ - تصور مُقترح. مجلة العلوم التربويّة. ٣٠(٣)، ٥٠٩-٥٣٥.
- النبهانية، عائشة بنت محمود بن حارث. لاشين، محمد عبد الحميد. المهدي، ياسر فتحي الهنداوي. (٢٠٢٢). تفعيل المشاركة المجتمعيّة كمدخل لتطوير الممارسات الإداريّة للمدارس الخاصة ثنائيَّة اللغة بسلطنة عمان. المجلة الدوليّة للدراسات التربويّة والنفسيّة. ١١(٦)، ١٣٦٦-١٣٨٢.
- الوكيل، مصطفى مختار. (٢٠١٢). المشاركة المجتمعيّة ماهيتها وأهدافها. الثقافة والتنميّة، ١٣(٥٩)، ٣٤-٨٦.
- وزارة التعليم. (٢٠٢٤). مركز إحصاءات التَّعليم ودعم القرار، إحصاءات التَّعليم العام. تم الاسترجاع بتاريخ (٢٠٢٤/٩/٢٩م) https://departments.moe.gov.sa/Statistics/Educationstatistics/Pages/GEStats.aspx.

• ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- ADU, STEPHEN (2016), The Role of Headteacher Leadership and Community Participation in Public School Improvement in Ghana, Thesis Submitted to The University of Sussex, United Kingdom, In Partial Fulfillment of The Requirements For The Degree Of DOCTOR OF EDUCATION.
- Commodore, Amber J. (2022), School-Family-Community Collaboration: Principals' Perceptions on Parent Utilization Through Involvement, Engagement, And Participation, A Dissertation Submitted to The Department of Advanced Studies in Education in Partial Fulfillment of The Requirements for The Degree of Doctor of Education in Educational Leadership, Chicago State University.
- HAMIDU, HASSAN KHALFAN. (2021), Community Participation In Managing Public Secondary Schools: A Case Study Of Ward-Based Schools In The Morogoro Region, Tanzania, A Thesis To Be Submitted To The University Of Birmingham For The Degree Of DOCTOR OF PHILOSOPHY (EDUCATION), School Of Education, The University Of Birmingham
- Oto, Mkpoikanke Sunday. Ezenwaji, Ifeyinwa. Bernedeth, N. Ezegbe. Harity, C. Okide. And Chiedu, Eseadi. Community Participation in Quality Assurance in Secondary School Management: The Case of School-Based Management Committee (SBMC), Quality Assurance in Education, 27(1), 24-40.
- Torres, Irene. Simovska, Venka. (2016), Community Participation in Rural Ecuador's School Feeding Programme: A Health Promoting School Perspective, Health Education, 117(2), 176-192.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋